

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي  
الفرع: دراسات لغوية  
التخصص: لسانيات تطبيقية

رقم ت/55:

## إعداد الطالبتين

سالمي جيهان وسايح أحلام

أثر دروس الدعم الخاصة على التحصيل المعرفي  
لمادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط  
دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين  
يوم: 20/06/2023

## لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة بسكرة	أ. مح أ	يسمينة عبد السلام
رئيس	جامعة بسكرة	أ. د.	عبد القادر رحيم
مناقش	جامعة بسكرة	أ. مس أ	حسينة يخلف

السنة الجامعية: 2023/2022م





قال تعالى: "وَقَدْ رَبُّ زُرِّي عَلِمًا"



## شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يتكبر الناس لم يشكر الله

ومن أهدى إليكم معروفا فكافئوهم فإن لم تستطيعوا فادعوا له".

و عملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل، نحمد الله عز وجل ونشكره على أن

وقفنا لإتمام هذا العمل المتواضع .

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "عبد السلام يسمينة" التي

رافقتنا طيلة هذا البحث وأمدنا بالمعلومات و النصائح القيمة راجين من الله

عز وجل

أن يسدد خطاها ويحقق مناها فجزاها الله عنا كل خير.

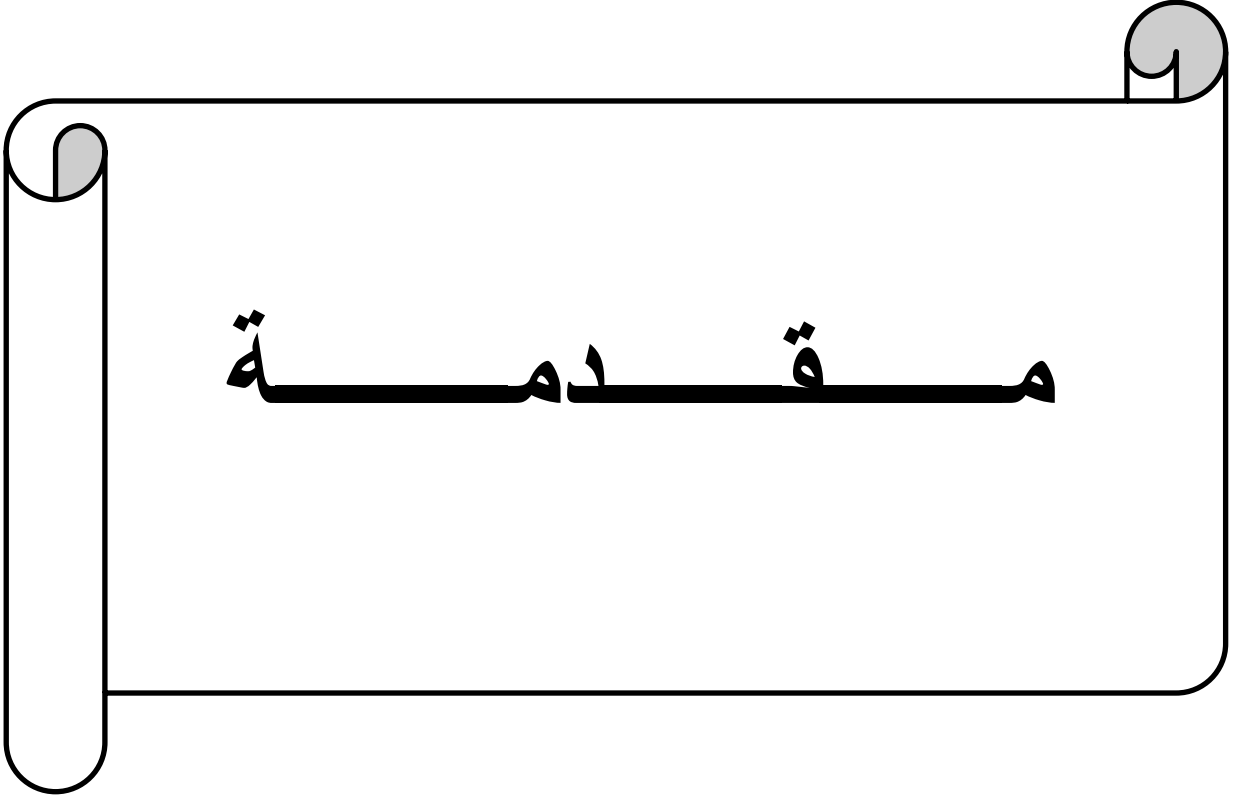
و إلى مديروا المتوسطتين وكل الأساتذة والتلاميذ ونخص بالذكر أساتذة

وتلاميذ الرابعة متوسط على المساعدات والتسهيلات المقدمة لنا

فجزاهم الله عنا كل خير.

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب

أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.



تهتم المؤسسة التعليمية بتقديم المادة العلمية والمعرفية وتوفير الأجواء الملائمة لتعلم التلاميذ من أجل توافقيهم وتكيفهم داخلها وإزاحة العقبات التي تعيق التلميذ عن الوصول إلى طموحه وأهدافه.

مما لا شك فيه أن الطموح الذي يسعى إليه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لتحقيقه هو نيل شهادة التعليم المتوسط، وللحصول هذه الأخيرة يحرص التلاميذ على فهم واستيعاب كل ما يقدم إليهم من مواد معرفية سواء داخل الأقسام أو باللجوء إلى حصص الدعم الخاصة، ومن هنا فإن دروس الدعم العامة والخاصة تعد من أهم الظواهر التربوية التي تنتشر بشكل كبير بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة متوسط، والتي تختلف انعكاساتها على التلاميذ، فرغم أن وزارة التربية قامت بتخصيص ساعات إضافية دون مقابل مادي داخل المؤسسة ومن قبل أساتذة هذه المؤسسة للرفع من المستوى التعليمي للتلاميذ إلا أن ذلك لم يمنع توافد الكثير من التلاميذ إلى دروس الدعم الخاصة بغية تحسين التحصيل المعرفي لديهم في العديد من المواد وتعد مادة اللغة العربية خاصة من تلك المواد. وبناءً على ما تقدم فقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع، وكانت مبررات ذلك بالأساس تعود إلى رغبة ذاتية في معرفة الدور الذي تؤديه دروس الدعم في التحصيل الدراسي باعتبارها ملجأً للتلاميذ زاد الإقبال عليها مؤخراً بشكل لافت للانتباه، ولقد حاولنا في هذا البحث أن نسلط الضوء على تحديد مدى إقبال التلاميذ على دروس الدعم ومدى وعيهم بتأثيرها على تحصيلهم الدراسي ومن هنا نطرح إشكالية بحثنا التي تندرج ضمنها مجموعة من التساؤلات الفرعية.

- ما مدى تأثير دروس الدعم على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟ وما هي أسباب انتشار دروس الدعم لدى تلاميذ الطور المتوسط؟ وما مدى تأثير دروس الدعم الخاصة والعامة على التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟ وكيف تساهم في رفع مستوى التلاميذ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اخترنا خطة بحثنا مقسمة إلى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني، حيث اشتمل الجانب النظري على:

### الفصل الأول: الموسوم ب مدخل نظري لدروس الدعم: واندرج تحته مبحثين:

**المبحث الأول** تم التطرق فيه إلى مفهوم الدرس ومفهوم الدعم وإجراءات عملية الدعم وأنواعه، والدعم المندمج وأنواعه وأدواته وخصائصه ومميزاته، وكذا مفهوم الدعم الخارجي أي الدروس الخصوصية وأنواعها والفرق بينها وبين دروس الدعم المندمج وأسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وخصائصها ومميزاتها وأهميتها وانتهى هذا المبحث بكيفية الحد من انتشار الدروس الخصوصية.

**المبحث الثاني:** تم التطرق فيه إلى مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه، وأهداف وأهمية التحصيل الدراسي، وكذا مفهوم المنهاج ومناهج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

أما **الفصل الثاني** جاء فصلاً خاصاً بالدراسة الميدانية وانقسم إلى مبحثين:

**المبحث الأول:** تطرقنا فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية 01 أي منهج الدراسة وحدود الدراسة وعينة الدراسة ومفهوم الاستبيان وقمنا وبعرض وتحليل النتائج.

**المبحث الثاني:** تم التطرق فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية 02 أي منهج الدراسة وحدود الدراسة وعينة الدراسة ومفهوم المقابلة وقمنا وبعرض وتحليل النتائج.

وقد ختم البحث بخاتمة لخصت أهم النتائج، واعتمدنا في انجاز عملنا على جملة من المصادر والمراجع:

1- الصحة النفسية والتفوق الدراسي ل عبد اللطيف مدحت.

2- القياس والتجريب في علم النفس والتربية ل عبد الرحمان محمد عيساوي.

3- العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل لأمال بن يوسف.

4- مظاهر التجديد في منهاج الجيل الثاني لحليمة عواج ومبروك حسين.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء رحلتنا البحثية بعضها تعلق بكثرة المعلومات وتشعب الموضوع، بالإضافة إلى صعوبة البحث الميداني كعدم التفاعل مع الموضوع وأخذه بعين الجدية من طرف بعض المؤسسات.

اقتضت هذه الدراسة الاستناد إلى المنهج الوصفي التحليلي معزز باليتين التحليل والإحصاء في تحليل نتائج الدراسة الميدانية كونه يتلاءم مع هذه الدراسة.

وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة عبد السلام ياسمينة التي كانت السند الدائم في انجاز هذه الدراسة فلها منا فائق التقدير والاحترام.



الفصل الأول: التحصيل  
المعرفي ودروس الدعم.

الفصل الأول: التحصي المعرفي ودروس الدعم

المبحث الأول: دروس الدعم

تمهيد

1. مفهوم الدرس
2. مفهوم الدعم
3. إجراءات عملية الدعم
4. أنواع الدعم

خلاصة

**تمهيد:** انتشرت دروس الدعم في الآونة الأخيرة بشكل لافت للانتباه فرأى الآباء الدفع بالأبناء لهته الدروس بهدف تحسين مستواهم لضمان مستقبل جيد، ونظرا إلى المكانة التي تشغلها هذه الظاهرة في المجتمع دفع بنا إلى دراسة هذا الموضوع للتحقق من تأثير دروس الدعم الخصوصية على التحصيل الدراسي.

### 1- مفهوم الدرس:

الدرس مفهوم متداول لدى الكثير من علماء اللغة العربية وتم ذكره في معجماتهم لأهميته وكثرة استعماله.

**1-1- لغة:** عرفه الجوهري في معجمه الصحاح: "دَرَسَ: دَرَسَ الرسم يدرس دُرُوسًا أي: عفا. ودَرَسَتْهُ

الريح، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ودرست الكتاب دَرَسًا وِدْرَاسَةً"<sup>1</sup>

كما قال في موضع آخر: "الدَّرْسُ: الطريق الخفي.

وَدَارَسْتُ الكُتُبَ وَتَدَارَسْتُهَا وَادَّارَسْتُهَا أي: دَرَسْتُهَا"<sup>2</sup>

كما ذكره الفيروزابادي في معجمه قاموس المحيط: "دَرَسَ الرَّسْمَ دُرُوسًا: عَفَا وَدَرَسَتْهُ الرَّيْحُ، لازم متعدِّ والكتاب يَدْرُسُهُ وَيَدْرِسُهُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً: قَرَأَهُ كَأَدْرَسَهُ وَدَرَسَهُ"<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> الجوهري (أبي نصر إسماعيل بن حماد) ت 398هـ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، د ط، مادة دَرَسَ، 2009، ص 368.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 368.

<sup>3</sup> الفيروزابادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) ت 817، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د ط، مادة دَرَسَ، 2008، ص 536.

وقال ابن منظور في لسان العرب: "دَرَسَ الشَّيْءَ والرَّسْمَ يَدْرُسُ دُرُوسًا: عَفَا وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ عَفَوْا أَثَرَهُ."<sup>1</sup>

في موقع آخر: "والدَّرْسُ الأكل الشديد والدَّرْسُ الجرب أول ما يظهر منه"<sup>2</sup>

وبالنظر إلى هذه المعاجم الثلاثة، نلاحظ إذا أن المفهوم اللغوي مشترك بين أصحاب المعاجم، يشير إلى أن الدرس هو القراءة والدراسة، كما نلاحظ في معجم لسان العرب وجود تعريفات متنوعة ونستنتج إن مادة (درس) أو مفردة الدرس تحمل العديد من المعاني المختلفة.

**1-2-اصطلاحاً:** "هو نشاط عملي يهدف إلى توضيح فكرة أو طريقة أو وسيلة تعليمية."<sup>3</sup> كما نستطيع القول: "بأنه نشاط عملي يقوم به المشرف التربوي أو أحد المعلمين المتميزين داخل أحد الصفوف العادية، بحضور المعلمين وذلك لمعرفة ملاءمة الأفكار النظرية المطروحة للتطبيق العلمي في الميدان."<sup>4</sup>

فالدرس هو نشاط عملي يكون في فترة منظمة يقصد فيه التعلم، يحضره تلاميذ، ويتم طرح الدرس من طرف المعلم في بيئة تعليمية محددة.

<sup>1</sup> ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري) ت711هـ، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، طبعة جديدة، مادة د-ر-س، د ت، ص1359.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 136.

<sup>3</sup> محمد قاسم علي قحوان، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار غيلاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2012، ص100.

<sup>4</sup> محمود داوود الربيعي وآخرون، الإشراف والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، د ط، 2020، ص41.

2- مفهوم الدعم:

كثرت في الآونة الأخيرة تداول كلمة الدعم بين مختلف تلاميذ الأطوار الثلاثة التعليمية، لتعرف على دلالة هذه المفردة نلجأ لمفهومها اللغوي والاصطلاحي

2-1- لغة:

عرف ابن منظور الدعم في معجمه لسان العرب بقوله: "دَعَمَ الشَّيْءُ يَدْعِمُهُ دَعْمًا: مَالَ فَأَقَامَهُ وَالِدِعْمَةً: مَا دَعَمَهُ بِهِ وَالِدِعَامُ وَالِدِعَامَةُ: كَالِدِعْمَةِ قَالَ:

لِمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَقَامَهُ

وَأَنَّنِي سَاقٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةَ

اللِّيْثُ: الدَّعْمُ أَنْ يَمِيلَ الشَّيْءُ فَتَدْعِمُهُ بِدِعَامٍ كَمَا تَدْعِمُ عُرُوشَ الْكُرْمِ وَنَحْوِهِ، وَالِدِعَامَةُ: اسْمُ الْخَشَبَةِ الَّتِي يُدْعَمُ بِهَا، وَالْمَدْعُومُ، الَّذِي يَمِيلُ فَتَدْعِمُهُ لِيَسْتَقِيمَ

وفي حديث أبي قتادة: فَمَالَ حَتَّى كَادَ يَنْجِفُ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ، أَي أَسَدَدْتُهُ"<sup>1</sup>

وذكر الفيروزابادي في معجمه قاموس المحيط: "دَعَمَهُ، كَمْنَعَهُ: مَالَ فَأَقَامَهُ وَالِدِعْمَةَ وَالِدِعَامَةَ وَالِدِعَامُ بِكْسْرِهِن: عِمَادُ الْبَيْتِ، وَالْخَشْبُ الْمَنْصُوبُ لِلتَّعْرِيشِ، ج: دِعَمٌ وَدِعَائِمٌ. وَكِتَابَةٌ: السِّدِّ، وَخَشْبَتَا الْبَكْرَةِ، وَادَّعَمَ، كَافْتَعَلَ: اتَّكَأ عَلَيْهَا"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، مادة (د-ع-م)، المرجع السابق، ص 1384.

<sup>2</sup> الفيروزابادي، القاموس المحيط، مادة (د-ع-م)، المرجع السابق، ص 547.

ونقول دعم الشيء؛ أي ساعده بواسطة الدعامه لإقامته من ميلانه، والدعامه هي الوساطة أو الشيء الذي يتم وضعه لتعديل الميلان.

### 2-2-اصطلاحا:

يمكننا تعريفه بأنه "استراتيجية من العمليات والإجراءات التي تتم في حقول ووضعيات محددة، وتستهدف الكشف عن التعثر الدراسي وتشخيص أسبابه وتصحيحه؛ من أجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة"<sup>1</sup>

فهو يكون ك «مساعدة للأولاد الذين يعانون من صعوبة وهم يرتادون المدرسة الاعتيادية."<sup>2</sup> قالتدريس المدعوم هو دعم مؤقت يستخدمه المعلمون من أجل الطلبة من أصحاب الذاكرة العاملة ذات السعة الأقل ومشكلات التعلم الأخرى<sup>3</sup>

فالدعم هو طريقة من الطرق المساندة والمساعدة، وذلك بتعزيز القدرات وتصحيح الثغرات وترسيخ المعلومات؛ أي إقامة الميلان الكامن في الذهن من أجل معالجة الحاجز أو العجز، والخروج بالنتيجة المرضية التي تظهر الفرق بين قدرة الاستيعاب قبل وبعد الدعم.

### 3-إجراءات عملية الدعم:

يمكن تحديد الإجراءات والأنشطة والوسائل والأدوات المستعملة في الدعم كما يلي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حياة شواتي، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي، مجلة علوم التربية، العدد: 61، 2015، ص2.

<sup>2</sup> بيارفيانين، مكافحة الفشل المدرسي، تر: هنا قباني، دار الفارابي، لبنان، بيروت، ط1، 2009، ص15.

<sup>3</sup> باربرا اوكلي وآخرون، التعليم خارج المألوف، تر: ابتسام الخضراء وداوود القرنة، نشر وتوزيع. العبيكان، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، 2022، ص39.

<sup>4</sup> نور الدين زمام وآخرون، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسمىات والواقع العملي، دراسة ميدانية على عينة من مديري وتلاميذ التعليم الثانوي، مخبر المسألة التربوية، الجزائر، 2009، ص282.

❖ **التشخيص:** حيث يمكن التساؤل لماذا هذه النتائج السلبية؟ ويتم العمل على تشخيص ذلك من خلال اعتماد بعض الوسائل كالاختبارات والمقابلات وشبكات التقويم وتحليل مضمونها.

❖ **التخطيط:** حيث يتم عمل خطة الدعم، وتحديد نمطها وأهدافها وكيفية تنظيم وضعياتها والأنشطة الداعمة.

❖ **الإنجاز:** إذ يتم تنفيذ ما خطط له، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه

❖ **التقويم:** مدى نجاعة ما خطط له في تجاوز الصعوبات والثغرات ومدى تقلص الفوارق بين المستوى الفعلي للتلميذ بين الأهداف المنشودة.

#### 4-أنواع الدعم:

يفرق تصنيف الدعم باعتماد طبيعته وطريقته بقصد التعرف على أنواعه، نذكر نوعين وهما الدعم الداخلي (الدعم المندمج)، والدعم الخارجي (الدروس الخصوصية):

#### 4-1-الدعم المندمج

#### 4-1-1- مفهوم الدعم المندمج:

"وهو ما يمكن أن يقدم من أنشطة داعمة داخل الفصل في مختلف الوحدات التعليمية، وفق خطة مبرمجة بشكل دقيق، وذلك ما يمكن أن يقدم من أنشطة داعمة خلال الدرس، وبين فقراته أو عند نهاية مجموعة من المراحل".<sup>1</sup> وتكون عادة في آخر حصة في الأسبوع.

<sup>1</sup> نور الدين زمام وآخرون، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسمىات والواقع العملي، مرجع سابق، ص 271.

"وهو الذي يرصده المدرس للتلميذ المتعثر داخل القسم، في شكل أنظمة داعمة في مختلف الوحدات التعليمية، في شكل خطة دقيقة، يراعي فيها المتعلم والمستهدفون حاجتهم من الدعم من جهة واختيار الأنشطة من جهة ثانية".<sup>1</sup>

إذا فالدعم الداخلي يتم فيه تقديم دروس وتمارين ذلك داخل القسم تكون وفق المقرر الدراسي، بهدف تعزيز تفكير التلميذ، وتبرمج حسب حاجة التلميذ من قبل الأساتذة والمسؤولين تتم العملية.

#### 4-1-2-أنواع الدعم المندمج (الداخلي):

يختلف تصنيف الدعم المندمج باختلاف معايير التصنيف، بحيث نجد هذه الأنواع تدور حول المعايير التالية:

#### 4-1-2-1-معيير الترتيب الزمني:

##### ❖ دعم وقائي:

"يسمى كذلك لأنه يغني المتعلم(ة) من التعثر قبل بدء عملية التعليم والتعلم، وله ارتباط وثيق بالتقويم التشخيصي، حيث إن المدرس(ة) إذا توقع من خلال نتائج التقويم التشخيصي أن بعض المتعلمات والمتعلمين لن يتمكنوا من متابعة التحصيل، فعليه اتخاذ تدابير وقائية وداعمة لتمكينهم من متابعة تعلمهم".<sup>2</sup> هو نوع يهتم بحماية المتعلم من العجز في مطلع

<sup>1</sup> عبد الناصر أشلواو، الدعم التربوي آلية للارتقاء بالممارسة التعليمية التعلمية، مجلة مسالك التربية والتكوين، م:2، عدد:2، المغرب، 2009، ص23-24.

<sup>2</sup> جريدة التربية، التقويم والدعم، <https://jarida-tarbiya.blogspot>، 7يناير 2017.



عملية التعلم والتعليم، وهو مرتبط بالتقويم التشخيصي الذي يستنتج المعلم مستوى طلابه من خلاله.

❖ دعم تتبعي (فوري، مستمر):

"وظيفته ضبط جهد المتعلم وترشيده وسد ثغراته، وله علاقة بالتقويم التكويني التتبعي الذي إذا كشف نتائجه أن المتعلمات والمتعلمين يعانون من بعض الصعوبات في متابعة مسارهم التعليمي، فإنهم من اللازم التدخل لتجاوز تلك الصعوبات تفاديا لتراكمها وتحولها إلى معيق نوعي."<sup>1</sup>

ويقوم هذا النوع بضبط قدرات التلميذ وإرشاده، وذلك لسد الثغرات التي يعاني منها المتعلم، ويعتمد على التقويم التكويني في إظهار الصعوبات لدى المتعلم، فيجب التدخل لتجاوز الصعوبات من أجل إبعاده عن العجز.

❖ دعم دوري (مرحلي تعويضي):

"يأتي في نهاية مرحلة دراسية أو بعد مجموعة من الوحدات، ومهمته تعويض النقص الملاحظ في نتائج التقويم."<sup>2</sup>

ويكون هذا النوع في نهاية الدراسة أو يكون بعد دراسة عدد من الوحدات، بهدف ملء الفراغ الذي تم ضبطه في نتائج التقويم.

<sup>1</sup> المرجع السابق.

<sup>2</sup> جريدة التربية، التقويم والدعم، مرجع سابق.

#### 4-1-2-2 معيار مجال الشخصية الذي يتوجه إليها الدعم

❖ **الدعم النفسي:** ويختص بالمتعلمات والمتعلمين الذين يعانون صعوبات ومشاكل

نفسية تعيق تعلماتهم، التي تحول دون تطوير المعارف والمهارات.

❖ **الدعم الاجتماعي:** يهتم بمحاولة مساعدة المتعلمات والمتعلمين على تجاوز

الصعوبات والمعوقات الاجتماعية التي قد يعانون منها وتشكل عائقا لتنمية معارفهم

❖ **الدعم المعرفي والمنهجي:** ينصب على المعلومات والمعارف ومنهجيات العمل

المطلوب اكتسابها.<sup>1</sup>

إن الأنواع المندرجة تحت هذا المعيار، أولها الدعم النفسي المتعلق بالمتعلمين المصابين بمشاكل نفسية التي تمنع وصول المعلومات لهم، ويأتي الدعم الاجتماعي بمرتبة ثانية فيهتم بالمحيط والمجتمع، الذي يدور فيه المتعلم التي تسبب له حاجز فكري لتلقي المعلومات، وهذا النوع يعمل على محاوله فك هذا الحاجز الذي يعيق المتعلم، آخرهم الدعم المعرفي المنهجي يتعلق بالمعارف والمنهجيات المطلوبة في التعليم.

#### 4-1-3 إجراءات الدعم الداخلي وأدواته: تنفيذ الأنماط والوضعيات السالفة، يلزم تحديد

إجراءات وأدوات تمكن المدرس من جعل الدعم ممارسة يومية مألوفة وتقوم هذه الإجراءات

على خطوات منهجية يلزم تكييفها بحسب خصوصيات المواد، وهي كالآتي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق.

<sup>2</sup> بوحسين شيبوب، كتاب مرجعي في الدعم التربوي، مطبعة النجاح الجديدة، د ط، المملكة المغربية، الدار

البيضاء، 1998-1999، ص72.

- توفر الأهداف الواضحة والواصفة للنتائج المرجوة من التدريس، إذ في ضوء هذه الأهداف سيتعرف المدرس ومعايير تشكل مرجعيات لكشف ثغرات التعليم، ولذلك ينبغي تبيان أصول صياغة الأهداف.
- توفر أدوات مناسبة لتشخيص التعثر، وكشف مواطنه ولهذا ينبغي توفر نماذج منها أو توجيهات حول كيفية بنائها مما يساعد على تقسم مواطن الضعف بعناية ودقه.
- التمكن من كيفية معالجة الأخطاء وإدراك دلالتها بالنسبة إلى آليات التعلم وثغراته وفهم علله وأسبابه.
- الاطلاع على إجراءات الدعم المختلفة المناسبة للمادة، وذلك في صيغة الأنشطة والأعمال والمهام التي يمكن للمدرس اللجوء إليها عند ممارسة الدعم.
- إعداد وثائق وأدوات تنظم عمل المدرس كنموذج بطاقة الدعم، وبطاقة التشخيص، وسجل أداءات التلاميذ، وملاحظات المدرس من خلال سير عملية تدريس، وهي أدوات ستمكن المدرسين من التواصل مع الفاعلين المختلفين كالمشرف التربوي، ولجان الدعم وزملائهم من المدرسين.
- بتعليقنا على هذه الإجراءات نقول إنها تبين الأهداف المرجوة وتوضحها ومن خلال هذه الأهداف يستطيع المعلم تحديد النقص عند التلميذ بتوفر وسائل مناسبة لتحديد النقص وإظهاره والتمكن من معالجته.

#### 4-1-4- خصائص ومميزات الدعم المندمج

ما يميز الدعم المندمج هو:<sup>1</sup>

- ملامسته الصعوبات الفعلية لدى التلاميذ وتصنيفها وتحديد مصادرها.

<sup>1</sup> بوحسين شيبوب، كتاب مرجعي في الدعم التربوي، مرجع سابق، ص 73-74.

- ارتباطه بواقع الفصل وحاجات التلاميذ المعرفية والمهارية فرادى أو جماعات.
- الخيارات المتعددة لطرائق ووسائل الدعم تبعاً لحاجات التلاميذ.
- إضافته لموضوعية أكبر على الأنشطة التقويمية الإجمالية.
- تحقيقه لتواصل سريع بين المدرس وتلاميذه اعتباراً لوجود تعاقد ديداكتيكي بينهما، فقواعد هذا التعاقد بعدما تصبح أكثر ترسخاً بين المدرس والمتعلمين تعمل على تفعيل هذا التواصل، كما أن السلطة المعنوية للمدرس على تلاميذه تحتم عليهما إنجاز الأنشطة الداعمة التي يقترحها عليهم ومعالجتها بعناية اعتباراً لهذا التعاقد الديداكتيكي.

حصرنا مميزات وخصائص الدعم المندمج (الداخلي) في مجموعة من النقاط، مستنتجين منهم أن الدعم الداخلي يكون فيه تلامس للصعوبات التي يعاني منها التلميذ من طرف المعلم، حيث يكون قد درس مواطن الضعف لديه داخل الدرس في القسم، لأنه مرتبط بالفصل حيث كلما كان المعلم قريب من التلميذ كلما سهل عليه ضبط وتحديد الصعوبات التي يعاني منها التلميذ، كما يسهل عليه التواصل السريع مع التلميذ متفادياً الاضطرابات وعدم التواصل عندما يكون أستاذاً مغايراً.

#### 4-2-4- دروس الدعم الخاصة

#### 4-2-4-1- مفهوم الدعم الخارجي (الدروس الخصوصية):

" هو ما يمكن أن يقدم من أنشطة وممارسات خارج الفصل كأنشطة تكميلية ذات صلة بمحتوى الدرس أو من وحدات أخرى في شكل دروس خاصة وأنشطة التقوية".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نور الدين زمام وآخرون، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسمىات والواقع العملي، مرجع سابق، ص 471.

"الدروس الخصوصية عبارة عن دروس تعد خارج إطار الأنظمة التعليمية الرسمية، يلجا إليها المتعلم لأسباب المتعددة إما بشكل فردي أو جماعي، وتكون بدفع مبلغ مالي مقترح من أستاذ، هذا النوع من الدروس قد يكون من قطاع التربية أو لا علاقة له بذلك مع تحديد زمن الدفع إما في بداية المدة المتفق عليها أو في نهايتها عادة بمكان مؤجر أو حجرات تدريسية بمدارس نظامية خارج أوقات العمل أو مؤسسات خاصة أو حتى في منزل الأستاذ نفسه أو في منزل المتعلم؛ بغية العمل على تحقيق أهداف هذا العقد التربوي من تدارك النقص في معارف المتعلم الأكاديمية ومساعدته على استدراك ما لم يستوعبه خلال الحصص الدراسية العادية."<sup>1</sup>

نقول إذن يتوجه التلاميذ إلى أستاذ ذو كفاءة عالية من أساتذة المدرسة أو خارجها، والمكان يحدده سواء الأستاذ أو التلميذ، ويقدم لهم مجموعة من الأنشطة الدرس الذي درسه مسبقا، وتختلف طريقة تقديم المعلومات من أستاذ لآخر بهدف تقوية ذاكرة التلاميذ وصقل معارفهم ليحصلوا على علامات أعلى وتحسين مستواهم الدراسي.

#### 4-2-2-أنواع الدروس الخاصة:

تنقسم إلى أنواع مختلفة منها:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فاطمة بن إسماعيل، الدروس الخصوصية قراءة ترباوية في الأسباب والآثار، مجلة آفاق العلمية، م:11، ع: 02، 2019 ص379.

<sup>2</sup> سهام كرعلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص علوم اللسان، فرع اللغة العربية وآدابها، كلية الحقوق، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2016-2017، ص 14-15.

#### 4-2-2-1- الدروس الخاصة المنزلية غير النظامية:

وتكون داخل منزل التلميذ المعلم ولكل منهما استعداد لاستقبال في منزله وتقدم في كل المواد الدراسية أو في بعض منها ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرا.

#### 4-2-2-2- الدروس الخاصة داخل مراكز التعليم المختلفة:

يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشوارع وإصاقها على المحطات والأماكن العامة.

#### 4-2-2-3- الدروس الخاصة عبر الإنترنت:

يقوم بعض المدرسين وبعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الإنترنت وذلك عن طريق اتصالاتهم المباشرة مع التلاميذ بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة وتتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ فيستخدم المدرس لوحه يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في الخاص مباشرة كما يقوم التلاميذ بطرح أسئلة على مدرسه والبرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة المعلم والتلميذ يجلسان جنبا جنب مع بعضهم البعض ويستفيد من بعض خدمات هذه المواقع التلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسط والثانوية ومن هذه المواقع موقع "لاين" الذي يضمن الدروس بثلاث لغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

#### 4-2-3- الفرق بين الدروس الخاصة ودروس الدعم المندمج:

للتفريق بين الدروس الخصوصية والدعم المندمج نذكر الآتي:<sup>1</sup>

#### 4-2-3-1- دروس الدعم الخاصة

- تتم خارج المؤسسة التربوية.
- غير نظامية غير مرخص لها من طرف الجهات الوصية لوزارة التربية الوطنية والتعليم.
- المدرس قد يكون طالبا جامعا متخصصا أو متخرجا من التخصص لم يمارس المهنة التعليم بعد.
- التلميذ هو من يختار أستاذ خاص وأوقات دراسته.
- غير مجانية ومكلفة.

#### 4-2-3-2- الدروس الدعم المندمج

- يتم داخل المؤسسة والفصل.
- نظامية وقانونية.
- المدرس يكون مؤهلا أكاديميا وعلميا ومعدا لممارسه مهنة التعليم
- الإدارة هي التي تحدد الأساتذة ووقت التدريس في إطار إمكانياتها وحسب ما يناسب جدول توقيت الأستاذ
- مجانية.

خلاصة القول من الفروق الناتجة بينهما أن الدروس الخصوصية مختلفة أو عكس الدروس الدعم المندمج رغم أن الهدف واحد.

<sup>1</sup> ينظر: سهام كرعلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا، مرجع سابق، ص 23.

4-2-4- أسباب ظاهرة الدروس الخاصة:

حيث حصر الباحث تلك الأسباب في النقاط الرئيسية التالية:<sup>1</sup>

- ❖ **المعلم:** وخاصة عندما يكون غير قادر على القيام بعملية التدريس وغير متمكن من مادة تخصصه الأمر الذي يساعد على أن يلجأ المتعلمون إلى معلم آخر يساعدهم في تحصيل دروسهم وفهمها.
- ❖ **المتعلم:** إذ يلجأ المتعلم إلى أخذ دروس خصوصية لتقليد أقرانه والمفاخرة بذلك.
- ❖ **الأسرة:** حيث يفقد المتعلم المكان المناسب للدراسة والمشجع على ذلك.
- ❖ **المجتمع نفسه:** هو الذي يحس المتعلمين للحصول على شهادات والمبالغة في ذلك مما يدفع المتعلمين لأخذ دروس خصوصية.
- ❖ **السياسة التعليمية:** التوسع الكمي في التعليم دون التوسع النوعي في الإمكانيات.

4-2-5 الدروس الخاصة في الميزان:

4-2-5-1 سلبات الدروس الخاصة:<sup>2</sup>

- تجعل التلميذ اتكاليا وتحجم قدراته العقلية.
- إهدار الوقت.
- كثرة غياب الطلاب بسبب الإرهاق نتيجة لهذه الدروس أو إيماننا منهم بعدم جدوى الذهاب للمدرسة.
- نوم التلميذ أو كسله وخموله داخل الفصل.

<sup>1</sup> ريماء عسكر وسجى الشريحي، انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية للمرحلة الثانوية في مدينة دير البلح وأسباب ظهورها، مجلس البحث العلمي ووزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين، دير البلح، 2015-2016، ص58.

<sup>2</sup> السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، الألوكة، القاهرة، دط، دت، ص16.



- مشاغبة الطلاب لمعلميهم بغيه صرفهم عن إكمال الشرح لإغاضة زملائهم الذين لا يدرسون دروسا خصوصية.
- كثرة الأعباء المادية على أسرة التلميذ خصوصا عندما يكون لديها أكثر من ابن أو ابنة يدرسون الدروس الخصوصية.
- تراجع أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية.
- الوقوع فريسة للنصب والاحتيال من قبل المدرسين غير المتخصصين.
- تنشيط المعلم وخيبه أمله حينما يشاهد طلابه منصرفون عما يقول وربما صارحه أحدهم قائلا لا تتعب نفسك سيعاد لنا شرح هذا الموضوع وربما هذا المساء.
- تدهور العلاقة بين البيت والمدرسة.
- تسريب الأسئلة.
- بيع الأسئلة.

#### 4-2-5-2- إيجابيات الدروس الخاصة:<sup>1</sup>

عندما نقول إن الدروس الخصوصية ظاهرة غير صحية وسلوك سيء يلجأ إليه بعض الطلاب والتلميذات فإن ذلك لا يعني أن ليس لها إيجابيات وليس لها فائدة مطلقا لكن المقصود أن السلبيات أكثر من الإيجابيات وبفارق كبير وحينما تطغى السلبيات على الإيجابيات لأمر ما نقول إنه غير مفيد

أما أبرز إيجابيات الدروس الخصوصية هي:

- المرونة عند اختيار المدرس والزمان والمكان.

<sup>1</sup> السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، مرجع سابق، ص16-17.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

خلاصة القول التي استنتجناها من السلبيات والإيجابيات إن السلبيات تغطي على الايجابيات وهذا ما يؤثر سلبا على التلميذ، فهي تعد تجارة في التعليم على عاتق أولياء التلاميذ وذلك يؤثر عليهم ماديا ومعنويا.

#### 4-2-6- خصائص وميزات الدروس الخاصة:

تتميز الدروس الخصوصية عن الدروس التي تلقى في المدرسة الرسمية بعده خصائص نذكر منها:<sup>1</sup>

- ❖ **تجارية:** أي غير مجانية، بعكس الدروس المقدمة في المدرسة فهي تحمل الطابع التجاري بين من يريدونها ومن يقدمها، وعادة ما تكون شهريا بحسب اتفاق الطرفين التلميذ والأستاذ ويختلف سعرها باختلاف المادة المدرسة.
- ❖ **أوقاتها:** عادة ما تكون خارج أوقات الدوام الرسمية للمدرسة كأن تكون بعد 5:00 مساء من كل يوم أو أيام العطل الأسبوعية والعطل الرسمية.
- ❖ **مكانها:** قد تكون في منزل التلميذ أو منزل الأستاذ أو في مكان مهيا للتدريس مثل ما هو منتشر اليوم من كراء لكثير من المباني وتحويلها إلى قاعات تدريس.
- ❖ **البرامج:** هي نفس البرامج المعتمدة في التعليم الرسمي، بل قد يلجأ الأستاذ في الدروس الخصوصية إلى تقديم نماذج للتمارين المقدمة في الامتحانات بالأخص المستويات النهائية، وطرق الاستماع إلى التلميذ فيما يعانیه من قصور الفهم أو إعادة شرح لبعض الدروس.

<sup>1</sup> بودانة أحمد وجاب الله زهية، الدروس الخصوصية في الجزائر بين الواقع والتشريع، مجلة آفاق للعلوم، 2021،

❖ **الطلب عليها:** يتزايد الطلب عليها يوميا بعد يوم، وهو ما أدى إلى سرعة انتشارها، فقد أصبحت ظاهرة مفروضة على الأسر وعلى التلميذ، فالأسرة تسعى لضمان نجاح ابنها في محاولة منها لشراء السلم الاجتماعي بين الأولياء والأبناء، فالأولياء لم يعودوا قادرين على متابعة تدرس الأبناء بينما الأبناء لم يعودوا قادرين على استيعاب الدروس لكثافة البرنامج، فوجدت الدروس الخصوصية طريقها لحل هذا النزاع.

❖ **المزاوول لها:** يزاولها أغلب التلاميذ فالتلاميذ ضعاف المستوى يسابقون إليها من أجل رفع المستوى في المواد التي يرون نقصا فيها، بينما يسعى إليها المتفوقون بتلقاء من أن أنفسهم أو بضغط من الأسر من أجل ضمان تميز ومكان خاصة والولوج لتخصصات المرموقة في الجامعة كالتطب والصيدلة.

❖ **الجانب القانوني:** هي تعليم غير قانوني يمنع المدرسون أدائها، حيث يتعرض للفصل والمساءلة كل من يقوم بتقديم دروس خصوصية باعتبارها جمع بين مهنتين.

تميزت الدروس الخصوصية بجملة من التفاصيل بينت خصائصها ومميزاتها التي تظهر أنها مكلفة في المرتبة الأولى، وتكون بعد نهاية ساعات الدوام المدرسي عادة أو في نهاية الأسبوع أو العطل تدرس في مكان يتفق عليه كلا الطرفين سواء منزل الأستاذ أو منزل التلميذ أو مكان مجهز للتدريس، حيث يقوم الأستاذ بتدريس ما قدم من البرامج المعتمدة في التعليم الرسمي في فصل إلى تطبيقات وتمارين يتم حلها لكشف نقاط عجزه ومعالجتها، حيث نلاحظ يتوافد التلاميذ عليها من كل الأطوار بهدف زيادة القدرة على الفهم والاستيعاب للدروس، وذلك لكسب نقاط مرتفعة لضمان الولوج إلى التخصصات المرموقة في الجامعة بالرغم من أنها غير قانونية وقد تصل إلى المساءلات القانونية في بعض الأوقات، إلا أنها تشهد نزوح كم هائل من التلاميذ والاعتماد عليها.

#### 4-2-7-أهمية الدروس الخاصة:

يتضح أن أهمية الدروس الخصوصية تكمن في قيام المعلم بثلاثة مهام فيها:<sup>1</sup>

**4-2-7-1-الجانب التشخيصي:** الجانب التشخيصي يعتمد على تشخيص نقاط الضعف في أداء التلميذ ويتم هذا اعتماداً على خبرة المتعلم في تدريس المادة ومعرفة جوانب الصعوبة والسهولة فيها، ومن ثم نجد إتقانه لأقصر وأفضل الطرق لتوصيل محتواها إلى ذهن التلميذ، وهكذا تكون الدروس الخصوصية في هذه الحالة نوعاً عن التعليم الموجه نحو اكتشاف جوانب الضعف لدى الطلاب.

**4-2-7-2-الجانب العلاجي:** حيث يتم من خلاله إعادة الشرح محتوى المادة الدراسية موضوع الضعف بالسرعة والمستوى الملائمين لقدرات التلميذ.

**4-2-7-3-الجانب التوجيهي والإرشادي:** ويهتم بكيفية الأداء في الامتحان وتجنب الأخطاء التي من شأنها أن تقلل من الدرجات.

الأهمية بصفة عامة تكمن في الطريقة الأقصر التي يختارها الأستاذ لتوصيل المعلومة؛ بهدف تحقيق غاياتها التي تتمثل في رفع درجات استيعاب التلميذ التي تفيد في تحصيله الدراسي وذلك بمعرفة المواطن التي تصعب عليه الفهم ومعالجتها بإرشاده وتوجيهه.

<sup>1</sup> أمل مصطفى محمد الفكي، الدروس الخصوصية وأثرها على طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق التدريس، قسم المنح وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم درمان، 2011، ص 26.

### 5-2-8 كيفية الحد من انتشار الدروس الخاصة:

للحد من هذه الظاهرة التي انتابت المجتمع لابد من تحديد الأدوار:<sup>1</sup>

**دور التلميذ:** تنظيم الوقت والمذاكرة أولاً بأول، والانتظام في الدراسة وعدم الغياب إلا في الظروف القاهرة والثقة بالنفس والابتعاد عن الاتكالية والتواصل مع المدرسة في كل ما يتعلق بالمواد الدراسية.

**دور المعلم:** الإعداد الجيد للدرس واستشعار المسؤولية ورفع الثقة لدى الطلبة وتحفيزهم للعلم والتعلم ومراعاة الفروق الفردية والبعد عن الأساليب غير التربوية وغرس قيام التعليم وغرس المحبة في المادة الدراسية لدى طلبته وتوعيه الطلبة وإرشادهم للطرق السليمة في المذاكرة.

**دور المدرسة:** توعية الطلبة بمخاطر الدروس الخصوصية والمبالغ المرتبة على ولي الأمر واستشعار المسؤولية والاهتمام بمستويات الطلبة والتواصل مع المجتمع والاهتمام بالمراكز التربوية ومعالجة ما يتضح من سلبيات والاعتناء بوضع المعلم في الصف المناسب له.

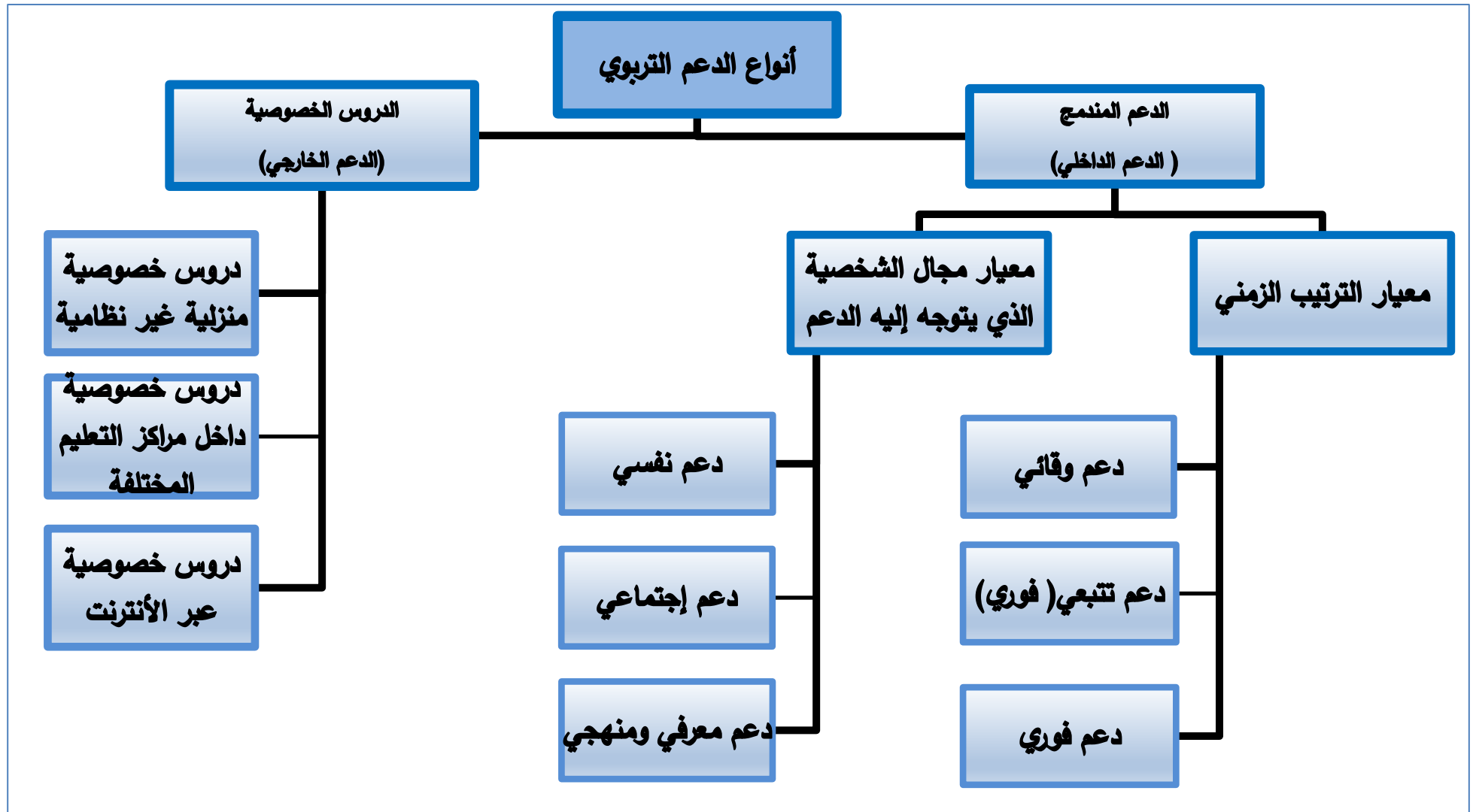
**دور وزارة التربية والتعليم:** تقييم وتطوير المراكز التربوية والاعتناء باختيار المعلمين بدقه عالية، وإعادة النظر بمحتوى الكتاب المدرسي ونصاب المعلمين من الحصص الدراسية وخفض إعداد الطلاب في الفصل واختيار مديرين أكفاء وإلحاقهم بدورات متخصصة.

**دور البيت:** توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة، واختيار الأوقات المناسبة للزيارة وتصميم وبث برامج تقويه متى ما لزم الأمر في مختلف المواد الأساسية.

<sup>1</sup> سالم بن محمد بن خلفان الروحي، الدروس الخصوصية بين الإباحة والتجريم في سلطنة عمان، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، م:8، ع:2، 15 شباط 2021، ص 211.

يجب الحد من هذه الظاهرة أي ظاهرة الدروس الخصوصية لما لها من أضرار وسلبات فهي عائق لدى الطبقة الفقيرة بسبب غلائها، إضافة إلى تراجع دور كل من الأستاذ والتلميذ في القسم، فالإلزامي على كل الأطراف التحرك للقضاء عليها، وذلك بضبط كل من التلميذ والمعلم والمدرسة ووزارة التربية والتعليم والبيت بمعايير تساعد على تحقيق الهدف والغايات أي كل واحد ودوره.

## مخطط توضيحي يوضح أنواع الدعم التربوي



## خلاصة:

دروس الدعم الخصوصية أصبحت ظاهرة شائعة داخل المجتمع كغيرها من الظواهر وهي أيضا من إفرازات تطور النظام التعليمي، فدرس الدعم الخاص سلاح ذو حدين من جهة لها إيجابيات كرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والتحسين من نتائجهم، هذا إذا قدمت بالشكل الصحيح للتلاميذ المحتاجين إليها، لكن كما لها إيجابيات فلها سلبيات خطيرة كإهمال التلميذ للدرس وعدم تركيزه أثناء شرح الأستاذ لضمانه وجود دروس الدعم الخصوصية، أو جعلها موضة للتباهي بها، فهنا يجب تحرك الجهات المختصة لعلاج هذه المشكلة أو الحد منها.



المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1- مفهوم التحصيل الدراسي.
- 2- أنواع التحصيل الدراسي.
- 3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- 4- أهداف التحصيل الدراسي.
- 5- أهمية التحصيل الدراسي.
- 6- مفهوم المنهاج.
- 7- منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

خلاصة

**تمهيد:** يحتل التحصيل الدراسي مكانة كبيرة ومهمة في العملية التعليمية باعتبار أنه يمثل مجموع ما اكتسبه التلميذ من خبرات ومعارف ومهارات أثناء عملية التعلم، والتي تساعده على النجاح والانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى ويتحقق ذلك من خلال توفير الظروف المناسبة لسير العملية التعليمية.

## 1. مفهوم التحصيل:

### 1-1 لغة:

جاء في علم النفس التربوي لفاخر عاقل: " حصل الشيء يحصل وقد حصلت الشيء تحصيلاً أي تجمّع وثبت".<sup>1</sup>

وفي لسان العرب لابن منظور ورد في مادة حصل هو الحاصل من كل شيء، وهو ما بقي وثبت وذهب ما سواه، فحصل الشيء، وحصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل تمييز ما يحصل وتحصل الشيء تجمّع وثبت.<sup>2</sup>

وفي معجم الوسيط حصل الشيء حصولاً بقي وذهب ما سواه، ويقال حصل الذهب من حجر المعدن وحصل البر من التبن وجمعه وحصل عليه، ويقال حصل العلم وحصل المال.<sup>3</sup> إذن فالتحصيل في اللغة يعني ما أدركه المرء من العلوم والمعارف والخبرات والمهارات ونالها وثبتت وبقيت في ذهنه.

**1-2 اصطلاحاً:** للتحصيل عدة تعاريف نتيجة للاهتمام الذي حظي به من قبل الباحثين وعلماء النفس نذكر منها:

<sup>1</sup> فاخر عاقل، معجم علم النفس التربوي (انجليزي، فرنسي، عربي)، دار الملايين بيروت، لبنان، 1971، ص 106.

<sup>2</sup> أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان، مجلد 6، ط3، 1984م، ص 902.

<sup>3</sup> مجمّع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط 4، 2008، ص 179.

- يرى عبد الرحمان العيساوي التحصيل بأنه: "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التجريبية التي يلتحق بها.<sup>1</sup>
- ويرى فرج عبد القادر طه: " أن مصطلح التحصيل يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواءً في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة، ويستخدم لقياس التحصيل الدراسي بطاريات من الاختبارات التي صممت لقياس مستوى المهارة أو المعرفة التي حصلها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي".<sup>2</sup>
- ويعرف عبد السلام غفار: " التحصيل الدراسي هو كل التغييرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة حدوث عمليات عقلية داخلية وممارسة عمل معين".<sup>3</sup>
- ويعرفه صلاح الدين علام 1971: " أنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة، فيقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة في نهاية العام الدراسي ".<sup>4</sup>
- ويرى شابلين (Chaplin, 1968): "أن التحصيل الدراسي هو المستوى المحدد من الأداء والكفاءة في العمل المدرسي، يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة.

<sup>1</sup> عبد الرحمان محمد عيساوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، 1999م، ص 128.

<sup>2</sup> عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، ص 93.

<sup>3</sup> زيداني فاطمة، الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020م، ص 24.

<sup>4</sup> قبش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2011م، ص 52.

- ويركز هذا المفهوم على جانبيين الأول منه مستوى الأداء أو الكفاءة، أي مقدرة المتعلم على التأقلم وإيجاد الحلول للمواقف التعليمية المتعلمة، وثانيهما طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم والإدارة التربوية أو عن طريق القيام باختبارات معدة بإتقان وبإحكام ومقننة<sup>1</sup>.

من خلال ما تقدم ذكره يمكن القول إن التحصيل الدراسي هو كل ما اكتسبه التلميذ من معلومات ومهارات، والتحقق من مدى الاستفادة من تلك المواضيع المقررة بواسطة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات.

## 2. أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات هي:

**2-1. التحصيل الجيد:** والذي يكون فيه أداء التلميذ على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون في المستوى نفسه، وفي القسم نفسه ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى متجاوزاً الأداء التحصيلي المرتقب منه، وبذلك يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية فنجده يتفوق على بقية زملائه، ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات أكبر وأنفع<sup>2</sup>.

**2-2. التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسطاً، وتكون درجة احتياظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

**2-3. التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ ضعيفاً وأقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه،

<sup>1</sup> بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007م، ص 109.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 112.

حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم في المقرّر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلّم لقدراته العقلية وإمكانياته الفكرية ضعيفاً على الرغم من تواجد قدر ونسبة لا بأس بها من القدرات، إلاّ أنّه يستغلّها ولا يستفيد منها ولا يعرف قدراته الحقيقية، وقد يكون هذا التأخر أو الضعف في جميع المواد وهو ما يطلق عليه التخلف أو الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فقط فيكون نوعاً وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته فقد نجده تلميذاً حسناً أو متوسطاً في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير، إلاّ أنّنا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد.<sup>1</sup>

من خلال ما سبق ذكره نجد أن التحصيل الدراسي يختلف من تلميذ لآخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية.

### 3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يمكن حصر العوامل المؤثرة في التحصيل أو المنتجة له (حسب تكرارية حدوثها، وطبيعة دورها في إحداثه لدى المتعلمين) ومن هذه العوامل ما يؤثر سلبياً أو إيجابياً على تحصيل الطلاب.

#### 3-1. عوامل تخص التلميذ (العوامل الداخلية (الشخصية) المتعلقة بالتلميذ):

وتكون هذه العوامل شخصية عاطفية، جسمية، اجتماعية، نفسية مرتبطة بالحوافز والرغبة في الموضوع أو التعلّم أو المدرسة، وقبل هذا وذاك القدرات العقلية ولعل أكثر العوامل الشخصية تأثيراً على التحصيل الدراسي هي:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 112.

**الذكاء: (Intelligence):**

إن الشخص الذكي أقدر على التعلّم وأسرع فيه وأقدر على الاستفادة ممّا تعلّمه وأسرع في الفهم من غيره.<sup>1</sup>

**الذاكرة: (Mèmoire):**

لكي يستطيع التلميذ تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها يجب الاهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق، وتدريب عملي دائم أو منظم حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.<sup>2</sup>

**الدافعية: (Motivation):**

هناك العديد من الدراسات التي اطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتحصيل والتفوق الأكاديمي، واتفقت جميعها أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً وموجباً بين هذين المتغيرين، وهذا يبين مدى أهمية عملية إثارة دافعية المتعلّم نحو قدر أكبر من التعليم والتحصيل، وبالتالي مستوى أعلى من التفوق والتميز.<sup>3</sup>

**مستوى الطموح: (Asperation Level):**

لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح وذلك لأن طموحه يلعب دوراً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل، والتفوق والامتياز، والتفرد وهذا ما أثبتته كثير

<sup>1</sup> صفاء فنائي، العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016، ص 75.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 75.

<sup>3</sup> مدحت عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، 1999م، ص

من الدراسات المصرية والعربية والأجنبية، حيث أسفرت تلك الدراسات عن نتائج ارتباطية دالة وموجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح.<sup>1</sup>

### الرضا عن الدراسة:

هناك الكثير من الدراسات التي أثبتت علاقة التفوق الأكاديمي بعملية رضا الفرد عن الدراسة، ولقد دلت نتائج الدراسة التي قامت بها سهام الحطاب على طلبة المدرسة الثانوية وطالباتها إلى أن هناك علاقة بين الرضا عن الدراسة والتحصيل، حيث وجدت الباحثة أن الطلبة الأكثر رضاً عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلاً من الطلبة الأقل رضاً، لذلك كلما ارتفع مستوى الدافعية والمثابرة والرضا لدى التلميذ كلما كان أقدر في تحمل ما يكابده من مشقة، ولا نغفل عامل الفهم حيث إن تحصيل المادة المفهومة المنظمة ذات المعنى أسرع وأرق وأعصى على النسيان.<sup>2</sup>

### الخبرة الشخصية: Personal Experience:

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخبرة الشخصية والقدرة على التحصيل الدراسي، بمعنى تميز فئة المتفوقين بعامل الخبرة السابقة أو الرصيد الخبيري.<sup>3</sup>

### 2-3.العوامل الخارجية:

### 1-2-3.العوامل الأسرية:

تلعب الظروف الأسرية دوراً في تحديد مقدار التحصيل (ذلك لأن الظروف الأسرية الجيدة من شأنها أن توفر الجو النفسي والمادي والاجتماعي على المشجع على التحصيل أما

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 119.

<sup>2</sup> مدحت عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 119.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 121.

الظروف السيئة فبإمكانها أن تعرقل نمو التلميذ الجسمي والانفعالي والنفسي والعقلي)، وبالتالي تؤثر سلباً على مردوده التحصيلي.

### 3-2-2. العلاقات داخل الأسرة:

إن الجو الأسري الذي يتميز بالهدوء والاستقرار والتعاون والمحبة بين أفرادها يوفر للتلميذ جواً مريحاً ومهيئاً للدراسة، أما الجو الأسري الذي يتميز بكثرة الصراعات والفوضى واللاهوء يؤدي إلى تفكير التلميذ فيما أصاب عائلته ويعيق عليه تفكيره في تعلمه وتجعله ينفر من الدراسة وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي.<sup>1</sup>

### 3-2-3. المستوى الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي للأسرة:

أثبتت الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي للأسرة، وبالتحصيل والتفوق فيه، أن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً.

وقد يبدو هذا منطقياً لأن المناخ الأسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء كذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تمكن من توفير الإمكانيات الضرورية لعمليات التفوق الدراسي وبالتالي يصدق هذا على المكانة الاجتماعية للأسرة.<sup>2</sup>

### 3-2-4. الإهمال وعدم الاهتمام:

ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم وعلى العكس من ذلك إذا شجع الوالدان الطفل وعززاه التعزيز المناسب وأبدوا نحوه الاهتمام المناسب فإن كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أمال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، ص 117.

<sup>2</sup> مدحت عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 121.

<sup>3</sup> زيداني فاطمة، مرجع سابق، ص 30-31.



### 3-2-5.العوامل المدرسية:

- يجب على الآباء أن يعوا أن جو التعليم والنظام المدرسي يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود دافعية نحو الدراسة لدى عدد كبير من الطلاب، ويجب أن يعوا أيضاً أن التناؤل نحو الدراسة والآخرين يثير الدافعية عند أبنائهم.
- إن بيئة المدرسة المدعمة تطور اهتماماً في التعليم والقدرة على التحمل والمنافسة وتستطيع مجالس الآباء والمعلمين التأثير على النظام التربوي، لأن الآباء والمهتمين النشطين يستطيعون ممارسة ضغط إيجابي، ويساعدون على جعل التعليم أكثر إثارة وأكثر إفادة للأطفال.
- تستطيع الإدارة المدرسية تقديم المساعدة للأطفال الذين ليس لهم القدرة على التحصيل الذي يميلون إلى ترك المدرسة.
- على المعلم خلق جو من الدافعية بين الطلاب ومن ثم تعليمهم الدروس وهذا الأمر يتطلب معلمين ذوي خبرة ومتحمسين لتحقيق مثل تلك الأهداف ولا بد أن يقوم المدرس بتعزيز سلوك طلابه لتكوين الدافعية الإيجابية لديهم، لأن الدوافع ذات علاقة قوية بالتعلم والإنجاز.<sup>1</sup>
- من خلال ما سبق ذكره نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ منها ما هو ذاتي يتعلق بالمتعلم ومنها ما هو أسري، ومنها ما هو مدرسي متعلق بالبيئة المدرسية بكل تفاعلاتها.<sup>2</sup>

## 2 أهداف التحصيل الدراسي:

تتمثل أهداف التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

- بواسطة التحصيل الدراسي يتمكن الطلبة من معرفة مستواهم الدراسي وترتيبهم ومقارنة ذلك بمستوى أقرانهم ورتبهم.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 32.

<sup>2</sup> صفاء قناني، مرجع سابق، ص 73-74.

- بواسطته يعبر الطلبة عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة.
- يعتبر وسيلة يوظفها الأستاذ لمعرفة الفروق بين الطلاب وذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل (متفوق، عادي، ضعيف).
- يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعلمية، وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطلاب.
- يسمح التحصيل الدراسي للطلاب بإعادة صياغة الأهداف التعليمية التي ترتبط بخصائص نمو الطلاب آخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم، وكل هذه الجوانب يمكن الحصول عليها في عملية التحصيل على زيادة الدافعية للتعلم، من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحانات فالتعليق الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسلوكيات التقرير.
- يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سيرورة التعلم، وتقدير المكتسبات التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها، وهذا يساعد كل من الأستاذ والإدارة التربوية.
- الحصول على العلاقات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة، ومن هذه القرارات الترقية واتخاذ إجراءات تحسينية وتدرسية.
- التشعب إذا انتقل عدد كبير من الطلاب إلى الجامعة فإنها قد تستعمل معدلات في المواد المختلفة لتوزيعهم على شعب متباينة من حيث القدرات.
- الإرشاد والتخطيط التربوي حيث يقوم التلميذ بالتخطيط السليم للدراسة إذا اختار ما يناسب قدراته واستعداداته الخاصة، ولا توجد وسيلة نعرفنا بهذه العوامل سواء الاختبارات التربوية والنفسية.<sup>1</sup>
- كما أن تحديد الأهداف يساعد المعلم أن يصبح أكثر ثقة دقة في تدريسه.

<sup>1</sup> أمال بن يوسف، المرجع السابق، ص 74.

- يعرف المعلم المواد التي يحتاجها، بالإضافة إلى توجه تدريسه إلى مساعدة للتلاميذ بإرشادهم لمصادر معلومات أخرى خارجية.<sup>1</sup>
  - معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه التلميذ في المرحلة المدرسية.
  - معرفة المستوى المحدد لإنجاز أو الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي أو الأكاديمي.<sup>2</sup>
- من خلال ما سبق ذكره نجد أن التحصيل الدراسي يهدف إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم.

### 5. أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبرى على الفرد والمجتمع تكمن فيما يلي:

- إعداد المتعلم وتهيئته للحياة المعاصرة التي تتسم بالتغيير والتحديث المستمر.
- مساعدة الطلاب على عرض المشكلات التي تقابلهم سواء كانت مشكلات اجتماعية أو نفسية أو تربوية، جماعية أو فردية وإتاحة الفرص للطلاب من خلال منهاج معين على تحديد مشكلته ومن ثم حلها والتخلص منها بطرق مناسبة.<sup>3</sup>
- التحصيل الدراسي يكشف لنا عن قدرات التلميذ المختلفة مثل القدرة على التحصيل والفحص والتأليف والذكر والمعالجة والاستدلال والاستنتاج والمناقشة والتقييم، وكلها قدرات تساعد التلميذ على استيعاب المادة وتحصيل أكبر قدر من المعرفة.<sup>4</sup>
- تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليها.

<sup>1</sup> إمام مختار حميدة وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، د ط، 2003م، ص 91.

<sup>2</sup> نوي حمود، تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، البويرة، 2018م، ص 68.

<sup>3</sup> رافدة الحريري وسمير الامامي، الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص 53.

<sup>4</sup> مدحت عبد اللطيف، مرجع سابق ص 116.

- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي ينتقل إليه المتعلم لاحقاً، وهذا يكون بالاعتماد على المعدل والتحصيل والنتائج التي يحصل عليها.
- إحداث تغيير سلوكي عاطفي لدى التلاميذ.
- اكتسابهم القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.
- يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد أكثر.
- يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف من خلاله المتعلمون على مدى تقدمهم في مستواهم الدراسي وذلك ما يحفزهم على طلب المزيد من التقدم.
- يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم، وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس. ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة توجه المعلم الكفاء إلى مراجعته في التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلموه.
- إن الاختبارات التحصيلية تساعد على معرفة مقدار ما حصله المتعلمون من مادة الدراسة.
- يساعد تقويم التحصيل على معرفة ما إذا كان المتعلمون قد وصلوا إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.<sup>1</sup>

مما سبق ذكره نجد أن للتحصيل أهمية كبيرة في حياة التلاميذ سواء المدرسية أو العامة في مواجهة مختلف المشكلات، وله أهمية لدى المعلمين والقائمين على التربية بصفة عامة حيث يساعدهم في الكشف عن محاسن وعيوب المناهج الدراسية وطرائق التدريس والكشف عن مستوى التلاميذ.

<sup>1</sup> أمال بن يوسف، مرجع سابق، ص 122.

6. مفهوم المنهاج:

6-1. المنهاج لغة:

أصل الكلمة نهج حيث ورد في معجم الوسيط نهج الطريق نهجاً ونهوجاً. وضح واستبان، ويقال نهج الطريق بينه وسلكه والمنهاج الطريق الواضح<sup>1</sup> وفي تنزيل العزيز وردت في سورة المائدة "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"<sup>2</sup> بمعنى الطريق الواضحة التي لا لبس فيها. كما ورد في معجم الصحاح للجوهري: نهج: النهجُ أي الطريق الواضح وكذلك الطريق إذا أبنته وأوضحته.<sup>3</sup>

إذن فالمنهاج في اللغة يعني الطريق الواضح.

6-2. المنهاج اصطلاحاً:

عرف المنهاج بتعريفات عديدة ومتباينة تبعاً لمنطلقاتها الفلسفية فمنهم يركز على المادة الدراسية إلى آخر يربطه بحاجات المجتمع وقيمه، إلى ثالث يجعل محوره التلميذ وحاجاته وميوله واتجاهاته إلى رابع يحاول الدمج بين كل ما سبق، وفي العموم تشير هذه التعريفات إلى:

" خطة عامة تنظم عملية التدريس وهو يشمل بالدراسة المدخلات والمخرجات وما بينهما من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 957.

<sup>2</sup> سورة المائدة الآية 48

<sup>3</sup> إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح، دار الحديث، القاهرة، مصر، د ط، 2009م، ص 1172.

<sup>4</sup> دفاثر التربية والتكوين، ملاءمة المناهج والبرامج من أجل مدرسة الجودة، ع 6-7 مزدوج، ماي 2012م، ص 120.

وهو أيضاً سلسلة من الوحدات موضوعة لكيفية تجعل تعلم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقاً من فعل واحد شريطة أن يكون التلميذ قد تحكّم في القدرات الموصوفة في الوحدات المخصصة السابقة داخل المقطع".<sup>1</sup>

أما في المعجم الفلسفي لجميل صليبا فيعرف بأنه " خطة الدراسة لمجموعة من المواد الدراسية والخبرات العملية الموضوعة لتحقيق أهداف تربوية وهو يشتمل على مجموعتين أساسيتين أولهما المعلومات المستمدة من التراث الثقافي من جهة وهي ذات قيمة موضوعية وثانيهما مجموع الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه".<sup>2</sup>

" وهو وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية تقنن (تحدد) الإطار الإجباري لتعليم معين أو مادة دراسية ما ".<sup>3</sup>

" هو الخيارات التربوية والمعرفية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نمواً ينسجم والأهداف المسطرة". فالمنهاج الدراسي اذن يتمثل في مجموع الخبرات التي تهيأ للمتعلمين قصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل كي يكونوا أكثر قدرة على التكيف مع الذات ومع الآخرين. كما أنه أهم أداة يضعها المجتمع لتربية الأجيال وفق الصورة النموذجية التي يرغب أن يكون عليها الجيل الناشئ.

<sup>1</sup> دفاتر التربية والتكوين، مرجع سابق، ص 120.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 121.

<sup>3</sup> عبد الرزاق بالموشي ومصباح جلاب، المناهج الدراسية في مواجهة خطر فقدان الهوية لدى التلاميذ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الأول، مارس 2017م، ص 53.

7. منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط:

7-1. دراسة وصفية تحليلية لمحتوى منهاج اللغة العربية:

إن منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط مهيكّل في ثمانية مقاطع تعليمية يشمل كل مقطع مجالاً ثقافياً محدداً في عناوين معينة: قضايا اجتماعية، الإعلام والمجتمع، التضامن الداخلية والخارجية.

ومن بين المقاصد المنشودة لهذا المنهاج من خلال هذه المقاطع ثلاثة ميادين هي: فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب (نصوص، ظواهر، إنتاج مكتوب).

حيث يغطي كل مقطع ثلاثة أسابيع إضافة إلى حصتين لتقويم ومعالجة الإنتاج احدهما للإنتاج الشفوي والأخرى للإنتاج الكتابي، تغطي تعليمات كل أسبوع من الأسابيع الثلاثة ميادين فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب والإنتاج الكتابي، ويستهدف الأسبوع الرابع كفاءة الإنتاج الشفوي والإنتاج الكتابي في وضعية إدماجية تقويمية لكل ميدان وما يعقبها من معالجة.<sup>1</sup>

7-1-1. ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

يقوم هذا الميدان بالدرجة الأولى على مهارة الاستماع، حيث يتم إسماع نص للمتعلمين غير موجود في الكتاب المدرسي، بل هو موجود في دليل الأستاذ ويعاد النص نفسه طيلة ثلاثة أسابيع، بمعنى أن المتعلمين يتعاملون مع نص واحد في هذه الفترة ولكن المسار التعليمي يختلف، بحيث يستمع إلى خطابات متنوعة الأنماط ويفهم معاني الخطاب ويتفاعل معه، ثم

<sup>1</sup> حليلة عواج، مبروك حسين، مظاهر التجديد في منهاج الجيل الثاني، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسطة: تحليل وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، مج 31، ع 4، ديسمبر 2020، ص 592.

يعيد إنتاجه مشافهة بلغة سليمة في وضعيات تواصلية دالة، وهو إلقاء خطاب بجهارة الصوت لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة.<sup>1</sup>

بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعوا إليها المرسل ويجب أن يتوفر في الخطاب عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكنه لا يعنيه أن تنفذ، فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر الخطاب لأنه يحقق الغرض من المطلوب، وهو إلى ذلك أداة من إرسال للمعلومات والأفكار وشرحها ونقدها والتعليق عليها. ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختبار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار متخذاً شكلين " التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي".<sup>2</sup>

يتناول ميدان فهم المنطوق في المقطع الأول خطابات يغلب عليها السرد مع الحوار والوصف حول قضايا اجتماعية، أما المقطع الثاني حول الإعلام والمجتمع والمقطع الثالث يتضمن الاستماع وفهم الخطاب وتحليل بنيته وتحديد نمطه وإنتاج خطابات منطوقة متنوعة الأنماط يغلب عليها التفسير والتوجيه عن التضامن الإنسان، أما المقطع الرابع يتناول إنتاج خطابات متنوعة الأنماط يغلب عليها التفسير والوصف عن شعوب العالم. والمقطع الخامس إنتاج خطابات منطوقة متنوعة الأنماط يغلب عليها التفسير والحجاج عن التقدم التكنولوجي في المجال الرقمي، والمقطع السادس: الاستماع وفهم مضمون الخطاب وتحليل بنيته وتحديد نمطه، إنتاج خطابات منطوقة متنوعة الأنماط يغلب عليها التفسير والوصف عن التلوث البيئي.

<sup>1</sup> المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية في مادة اللغة العربية السنة الرابعة من المتوسط، الجزائر،

سبتمبر 2022.

<sup>2</sup> المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية في مادة اللغة العربية السنة الرابعة من المتوسط، مرجع سابق



والمقطع السابع إنتاج خطابات منطوقة متعددة الأنماط برز فيها البعد الثقافي والاقتصادي للصناعات التقليدية.

أما المقطع الثامن والأخير: الاستماع إلى خطابات منطوقة متنوعة الأنماط (وصفية، سردية، توجيهية، حوارية، حجاجية، تفسيرية) عن هجرة الكفاءات، إنتاج خطابات منطوقة منسجمة الأنماط يقترح فيها حلولاً لظاهرة هجرة الأدمغة.<sup>1</sup>

### 7-1-2. ميدان فهم المكتوب: (قراءة مشروحة ودراسة النص + قواعد اللغة)

يتخذ هذا الميدان مساراً مغايراً لمسار الميدان الأول، حيث يتم فيه تناول ثلاثة نصوص مكتوبة، في كل أسبوع نص، يتبع فيها المسار التعليمي التعليمي نفسه، تختلف فقط في نوع النص، إذ يدرس في الأسبوعين الأول والثاني نصاً نظرياً، أما الأسبوع الثالث فيخصص للنص الشعري وذلك وفق أيقونات محددة هي: أقرأ النص، أفهم النص، أناقش فكرة، أكتشف نمط النص وأبين خصائصه، أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه.<sup>2</sup>

بالإضافة إلى جانب النصوص هناك جانب آخر مواز له هو الظواهر اللغوية المصاحبة لها ففي كل مقطع ثلاثة ظواهر وفق أيقونات محددة هي ألاحظ الجمل، وأناقشها، أستنتج، أطبق.<sup>3</sup>

**المقطع الأول:** نصوص سردية (نثرية وشعرية)، ونصوص يغلب عليها السرد (نمط رئيسي) والوصف والحوار (نمطان خادمان) مع استثمارها لتناول الموارد البلاغية الآتية: الحقيقية، المجاز، السجع.

<sup>1</sup> المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية في مادة اللغة العربية السنة الرابعة من المتوسط، مرجع سابق

<sup>2</sup> حليلة عواج، مبروك حسين، مرجع سابق ص 593.

<sup>3</sup> المفتشية العامة للتربية الوطنية مرجع سابق.

ومن ثم نحو النص: (القواعد العامة المتحكمة في بنية النمطين)

عطف النسق-عطف البيان-البديل (بديل الكل من الكل- بديل الجزء من الكل- بديل الاشتمال).

**المقطع الثاني:** نصوص يغلب عليها نمطان الحجاجي والتفسيري مع استثمارها لتناول الموارد البلاغية الآتية: التشبيه التام، الكتابة العروضية.

**نحو النص:** خطاطة النمط الحجاجي

**نحو الجملة:**

- العدد وأحواله: العدد المعطوف، العقود.
- الاستثناء: بالا، غير، سوى، عدا، حاشا.
- التمييز: تمييز الذات، تمييز النسبة.

**المقطع الثالث:** يتناول نصوص يغلب عليها التفسير والتوجيه مع استثمار النص الشعري لتناول: الاستعارة المكنية، الروابط اللغوية.

**نحو النص:** (خطاطة نمطي التفسير والتوجيه).

**نحو الجملة:**

- الممنوع من الصرف لعدة واحدة.
- الممنوع من الصرف لعتين.
- التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي.

**المقطع الرابع:** تناول نصوص يغلب عليها التفسير والوصف خادماً له ونمط الوصف والسرد خادماً له مع استثمارها لتناول الموارد البلاغية: الطباق وأثره البلاغي، الرموز العروضية.

**نحو النص:** (بيان خطاطات النمطين وبنيتها اللغوية).

نحو الجملة:

- الجملة البسيطة والجملة المركبة.
- الجملة الواقعة مفعولاً بيه.
- الجملة الواقعة نعتاً والجملة الواقعة حالاً.

المقطع الخامس: تضمن نصوص يغلب عليها النمط التفسيري مع الحجاج والتوجيه مع استثمارها لتناول الموارد البلاغية الآتية: الاقتباس، الأسلوب الخبري.

نحو النص: (القواعد العامة المتحركة في بنية النمطين).

نحو الجملة:

- الجملة الخبرية.
- الجملة الفعلية الواقعة خبراً للمبتدأ.
- الجملة الفعلية الواقعة خبراً للمبتدأ.<sup>1</sup>

المقطع السادس: تناول نصوص يغلب عليها التفسير والوصف مع استثمارها لتناول المورد البلاغي الآتي: الأسلوب الإنشائي، الاستعارة التصريحية.

نحو النص: (القواعد العامة المتحركة في بنية النمطين).

نحو الجملة:

- الجملة الفعلية الواقعة مضافاً إليه.
- الجملة الاسمية الواقعة مضافاً إليه.

<sup>1</sup> المرجع السابق.

المقطع السابع: تضمن النصوص يغلب عليها النمط الوصفي مع التفسير والسرد واستثمارها

لنتناول الموارد البلاغية الآتية: التشبيه البليغ، السجع.

نحو النص: (خطاطات النمطين وروابطهما اللغوية).

نحو الجملة:

- الجملة الخبرية.
- الجملة الواقعة خبراً لكان وأخواتها.
- الجملة الواقعة خبراً لأن وأخواتها.
- الجملة الواقعة خبراً لأفعال الشروع والرجاء والمقاربة.

المقطع الثامن: تضمن نصوص متنوعة الأنماط (وصفية، سردية، توجيهية، حوارية، حجاجية،

تفسيرية) مع استثمارها لنتناول المورد البلاغي الآتي: التشبيه وأثره البلاغي.

نحو النص: (بيان خطاطات الأنماط وبنيتها اللغوية).<sup>1</sup>

نحو الجملة:<sup>2</sup>

- الجملة الواقعة جواباً للشرط، أركانها.
- الجملة الواقعة جواباً للشرط جازم.
- الجملة الواقعة جواباً غير جازم.

3-1-7. ميدان إنتاج المكتوب:

<sup>1</sup> مرجع سابق.

<sup>2</sup> مرجع نفسه

يتم الإنتاج في الأسبوع الثالث بعد أن قام المتعلم في الأسبوعين الأول والثاني باختبار النمط والموضوع وجمع موارده المعرفية واستثمار نص على شاكلة النص الذي يستنتجه ليكتب على منواله<sup>1</sup>، بحيث ينتج كتابة نصوصاً منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة ويوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية ويضمّنه قيماً ومواقف مناسبة للموضوع لا تقل عن 16 سطرًا.

**المقطع الأول:** يتضمن اختيار النمط: السرد مع الحوار والوصف والموضوع مع استثمار النص من الكتاب/ تدريب.

- استثمار النص لتحليل خصائص القصة.

- إنتاج نص قصصي يغلب عليه نمط السرد مع الحوار والوصف.

**المقطع الثاني:** يشمل: اختيار النمط: الحجاج مع استثمار النص لتحليل خصائصه.

• مخطط النص الحجاجي.

• كتابة مقال يغلب عليه نمط الحجاج.

**المقطع الثالث:** يشمل العلاقة بين التفسير والتوجيه، مؤشراتها / تدريب.

استثمار السند (النص) لتحليل مدى تداخل الأنماط ومحاكاة صاحب النص.

- إنتاج خطاباً يغلب عليه التوجيه مع التفسير يدعو إلى التضامن الإنساني.

**المقطع الرابع:** يشمل: -اختيار النمط: التفسير مع الوصف/ تدريب.

- استثمار السند (النص) للتعرف على أدب الرحلة.

- كتابة نص تفسيري وصفي يتناول القيم الإنسانية.

<sup>1</sup> حليلة عواج، مبروك حسين، مرجع سابق ص 594.

**المقطع الخامس:** يشمل: -اختيار النمط: التفسير والحجاج/ تدريب.

- استثمار النص من الكتاب لإنتاج فقرة عن مزايا الرقمنة.

- كتابة نص علمي (التفسير والحجاج) يتناول موضوع شبكات التواصل الاجتماعي.

**المقطع السادس:** يشمل: -اختيار النمط: التفسير مع الوصف لإنتاج نص وثائقي أو علمي/ تدريب.

- استثمار السند من الكتاب لإنتاج نص عن البيئة.

- كتابة نص تفسيري يتخلله الوصف عن التلوث.

**المقطع السابع:** يشمل: -اختيار النمط: الوصف مع التفسير والسرد حرفي يبدع في صناعة تقليدية/ تدريب.

- استثمار السند لإنتاج نص يحاكي فيه الكاتب.

- كتابة نص تفسيري يتخلله الوصف والسرد يقارن فيه بين الصناعات التقليدية والحديثة مبدياً رأيه.<sup>1</sup>

**المقطع الثامن:** يشمل اختيار الأنماط المناسبة لتحرير خطبة (تدريب) مع استثمار النص من الكتابة: تمص شخصية مهاجر (تدريب)

- كتابة حوار صحفي يغلب عليه التفسير.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المفتشية العامة للتربية الوطنية، مرجع سابق.

<sup>2</sup> المرجع نفسه

### خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى التحصيل الدراسي من حيث تعريفه وأنواعه، وقد اتفق العلماء على أنه المعرفة التي يحصل عليها المتعلم والمهارات التي يتقنونها والأساليب التي يستخدمونها يقاس من قبل المعلمين وذلك بالاختبارات المختلفة، كما ناقش الفصل العوامل التي تؤثر في التحصيل وتبين أن هناك عوامل مرتبطة بالمتعلم في حد ذاته وعوامل أخرى أسرية تحسن أو تعرقل أداء المتعلم وعوامل مدرسية من شأنها هي الأخرى أن تساهم في زيادة التحصيل، كما يمكنها أنها تعرقل التحصيل من خلال المناهج المسطرة وأسلوب وطريقة المعلم في تقديم الدروس والتعامل.

الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على  
تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة  
ميدانية في مؤسستين تربويتين



الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي على تلاميذ السنة الرابعة متوسط  
دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين:

### تمهيد

#### المبحث الأول: الاستبيان

1. منهج الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. عينة الدراسة.
4. أدوات جمع البيانات.
5. تحليل وعرض نتائج الدراسة.
6. النتائج النهائية.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

**تمهيد:** صارت دروس الدعم الخصوصية أمر مهم في نظر الأولياء والتلاميذ يجب توفيره لرفع وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى أبنائهم خاصة في الشهادات النهائية وفي هذا الفصل نتحقق من مكانة الدروس الخصوصية المنشودة عن طريق تحليل المعلومات المتحصل عليها.

#### 1. منهج الدراسة:

يرتبط هدف النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس ارتباطاً قوياً بالمنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته لمشكلة بحثه، إذ تحاول هذه الدراسة تحديد أثر دروس الدعم الخاصة على التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، فإن المنهج الوصفي التحليلي معززا بالمنهج الإحصائي هو الأنسب للدراسة الحالية باعتباره يقوم على جمع الحقائق والبيانات حول الظاهرة موضوع الدراسة ثم تحليلها وإحصائها وتصنيفها وصولاً لاستخلاص النتائج وقد مكنتنا هذا المنهج من وصف ظاهرة دروس الدعم الخاصة وأهم أسباب انتشارها في الآونة الأخيرة.

#### 2. حدود الدراسة:

##### أ. الحدود الزمانية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية من 12 مارس 2023 إلى غاية 21 مارس 2023.

##### ب. الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمؤسستي حفيظي الطاهر بزريعة الوادي، متوسطة عمارة عبد الحفيظ سيدي عقبة، ويعود سبب إجراء الدراسة في هاتين المؤسستين لعدة اعتبارات منها:

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

- قرب المؤسستين من مكان إقامتنا.
- التسهيلات المقدمة لنا لإجراء بحوث ميدانية.

#### ج. الحدود البشرية:

تمثلت الحدود البشرية في 4 أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

#### 3. عينة الدراسة:

أجريت الدراسة في مؤسستين تربويتين من دائرتي زربية الوادي وسيدي عقبة، حيث إن مجتمع الدراسة الاستطلاعية يحتوي على 4 أساتذة من متوسطتي الشهيد حفيظي الطاهر بزربية الوادي وعمارة عبد الحفيظ بسيدي عقبة.

#### 4. أداة جمع البيانات(الاستبيان):

تعد مرحلة جمع البيانات من المراحل الأساسية في البحث العلمي، وهذا من أجل الوصول إلى المعلومات والبيانات تبعاً لطبيعة وموضوع الدراسة، فقد تم في هذه الدراسة الاستعانة بأداة بحثية الاستبيان:

**4-1. مفهوم الاستبيان:** عبارة عن مجموعة من الأسئلة المطروحة حول الظاهرة المدروسة، وتستخدم هذه الوسيلة في البحوث المسحية التي تجيب عن استفسارات مثل: ما مدى؟ وما كيفية؟ من خلال قياس وجهات نظر مجتمع الدراسة، حيث يصمم الاستبيان على أساس تقسيمه إلى محاور، و تحت كل محور تصاغ عبارات أو أسئلة، ثم يوزع الاستبيان ورقياً أو إلكترونياً (عبر البريد الإلكتروني أو عبر موقع ويب web) على مجتمع الدراسة، ثم يقوم الباحث بجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها؛ ويلعب حجم العينة دوراً محورياً في الاستبيان وسلامة البحث وله أصول و أسس إحصائية معروفة للتأكد من كفاية حجم العينة، ومدى تعبيرها عن

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

المجتمع الأصلي ، والإخلال بحجم العينة و كيفية اختيارها هو إخلال بنتائج الاستبيان و بنتائج البحث العلمي".<sup>1</sup>

حيث أعددنا في هذه الدراسة استمارة استبيان لتحديد أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين قمنا ببناء هذه الاستمارة ومن ثم بدأنا دراستنا الاستطلاعية بزيارة ميدانية إلى المتوسطات المختارة، حيث قابلنا بعض أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط لإفادتنا بمدى إقبال تلاميذهم على دروس الدعم الخاصة في مادة اللغة العربية.

شملت الاستمارة على 14 سؤالاً تم عرضه بشكل متسلسل ومبسط من أجل معالجة جوانب الموضوع وإثبات مدى صحة الفرضيات.

#### 5. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

##### البيانات الشخصية:

السؤال الأول: نص السؤال: "الجنس".

الجدول رقم 01: يبين أفراد العينة من حيث الجنس.

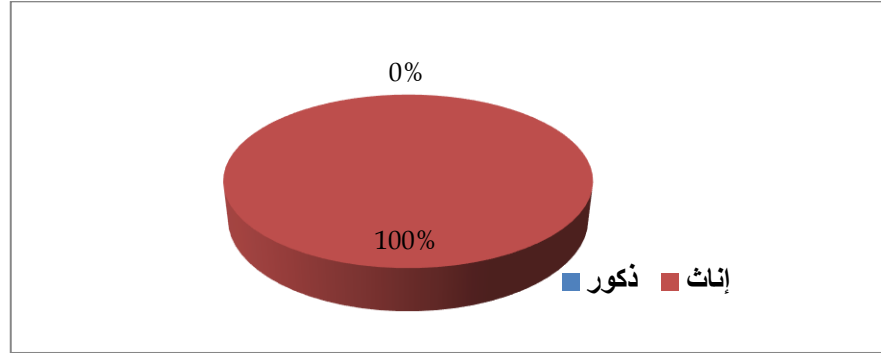
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	00	%0
أنثى	04	%100

<sup>1</sup> إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الIMRAD، الطبعة الرابعة، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، 2015، ص9

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

المجموع	04	%100
---------	----	------



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة المبحوثين الإناث قدرت بالنسبة 100% في المرتبة الأولى بينما 0% للذكور التي كانت منعدمة لعدم وجود أساتذة يدرسون السنة الرابعة متوسط في المؤسسة، كما أن طبيعة الإناث تميل في حبهن لتدريس مادة اللغة العربية حيث يلتحقون بالتخصصات الأدبية مما يمكنهم من مزاوله مهنة التعليم بعد تخرجهم، وإبراز ذاتهن أكثر في هذا المجال أكثر من الذكور، لأن هذا الأخير يختار مواد مخالفة إضافة لارتفاع نسبة الإناث داخل المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة.

ومنه نستنتج من الدراسات أن فئة الإناث هم الأكثر إقبالا مقارنة بفئة الذكور لتدريس اللغة العربية، بسبب طبيعة المجتمع التي ارتفعت فيه نسبة الإناث وكذا مكانة التدريس المحترمة.

**السؤال الثاني:** كان نص السؤال: "الشهادة المتحصل عليها".

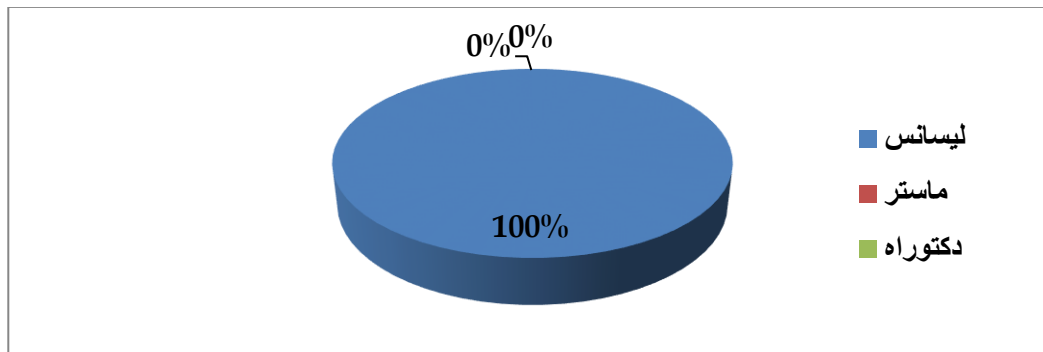
الجدول رقم 02: أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها.

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة
-----------------------	---------	--------

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

ليسانس	04	%100
ماستر	00	%0
دكتوراه	00	%0



تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول أن نسبة أفراد العينة المتحصلين على شهادة لسانس في المرتبة الأولى قدرت ب 100%، بينما نسبة ماستر والدكتوراه منعدمة بنسبة 0%.

من نتائج الدراسة نلاحظ أن أكبر نسبة تزاول مهنة التعليم في الوقت الراهن هم من خريجي الجامعات وحاملي شهادة ليسانس وتمثل نسبتها 100% من مجموع أفراد العينة المبحوثة، وهذا طبيعي إذا نظرنا لمسابقات التوظيف التي تشترط المشاركة فيها أن يكون المترشح حائزا على شهادة ليسانس، وهذا راجع لتوافق هذا المستوى مع المتطلبات التعليمية لمرحلة المتوسط، وهذا بسبب متطلبات الالتحاق بسلك التعليم المتوسط في الوقت الحالي، ولأن المعلم الحامل لهذه الشهادة يكون قادرا على التعامل بشكل أكاديمي وعلمي مع تلاميذه، ويستطيع التحكم في مجريات العملية التعليمية بطريقة أفضل لا يستطيع من يحمل أعلى من درجة شهادة ليسانس الالتحاق بالتعليم المتوسط، مثل الماستر والدكتوراه تبعا لقوانين قطاع التربية والتعليم.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

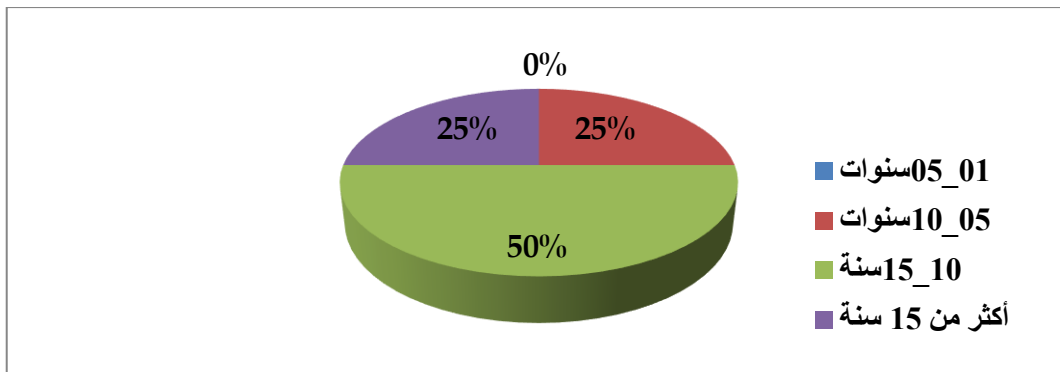
### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

ومنه نستنتج أن الالتحاق بالطور المتوسط تبعاً لقوانين التربية والتعليم يتطلب شهادة ليسانس.

السؤال الثالث: كانت نصه "الخبرة المهنية"

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
01-05 سنوات	00	0%
05-10 سنوات	01	25%
10-15 سنة	02	50%
أكثر من 15 سنة	01	25%



من خلال الدراسة والبيانات المسجلة في الجدول، استخلصنا أن الأساتذة ذوي الخبرة القصيرة من واحد إلى خمس سنوات كانت منعدمة وقدرت بنسبة 0%، ثم تليها فئة ذوي الخبرة المتوسطة من خمسة إلى عشر سنوات بنسبة 25%، حيث قدرت نسبة الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة 50%، وهذا يدل على أن مهنة التعليم، تستقطب اليد العاملة من ذوي الخبرات العلمية القديمة في السنة الرابعة متوسط. وإلى جانب هذا يمكن أن نقول إن سن خبرة المعلم أو الأستاذ

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

قد يكون عاملاً هاماً في الدور الذي يلعبه داخل حجرة الدرس. أما الأساتذة الذين لهم خبرة أكثر من 15 سنة يمثلون نسبة 25% حيث تتجسد هذه الفئة في الأساتذة الذين لم يبق على تقاعدهم إلا أعوام قليلة.

من خلال إجابات المبحوثين نقول إن الأساتذة المختارين لتدريس أقسام السنة الرابعة هم من يمتلكون خبره مهنية طويلة.

#### البيانات العلمية:

**السؤال الأول:** كان نصه "انتشرت في الآونة الأخيرة حصص الدعم بشكل لافت للانتباه، وكانت معممة على جميع المواد برأيكم لماذا؟" كانت إجابات الأساتذة كالاتي:

- لوجود ضعف كبير في مستوى التلميذ الناتج عن الكم الهائل للدروس.
- لضعف مستوى تكوين التلميذ في القراءة والرسم الإملائي.
- هذا راجع لعدم استيعاب المتعلم الدرس داخل القسم، لذلك يلجأ إلى هذه الحصص.
- وذلك راجع لعدم اهتمام الأولياء ومتابعة أبنائهم، فهم يرون أن الحل هو تلقي التلاميذ الحصص الدعم في حين نرى المتابعة أفضل بكثير.

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة على بنود السؤال الأول والمتعلق بأسباب انتشار حصص الدعم في الآونة الأخيرة بشكل لافت للانتباه وكانت معممة على جميع المواد، نلاحظ بأنها راجعة إلى ضعف مستوى استيعاب التلميذ، وكذلك انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم مما دفع بالتلميذ إلى اللجوء لحصص الدعم بغية تحسين مستواه وتحصله على نتائج مرضية.



## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

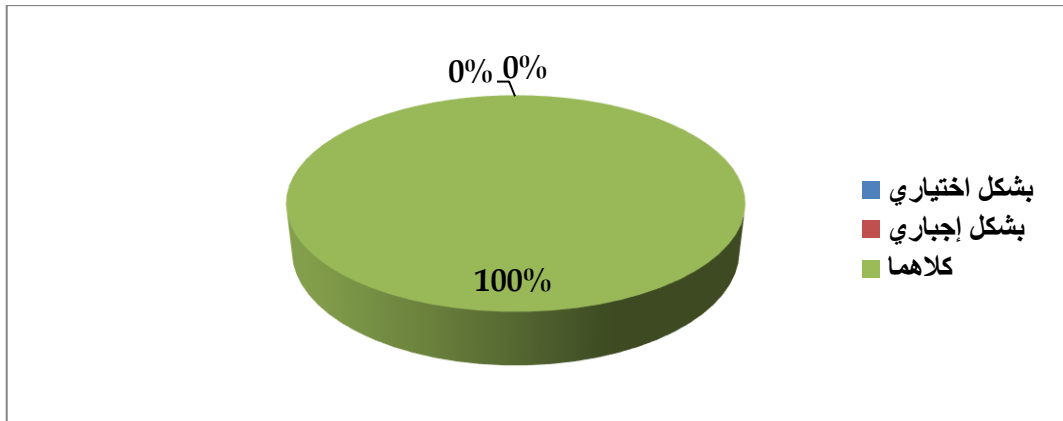
### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

ومنه نستنتج أن نزوح التلاميذ إلى دروس الدعم الخاصة كان سببه قلة الاستيعاب وإهمال الأولياء لأبنائهم.

**السؤال الثاني:** نص السؤال "هل يوجه التلاميذ إلى هذه الحصص بشكل إجباري أو بشكل اختياري" مع التعليل.

الجدول رقم 04: يمثل رأي المبحوثين حول توجيه التلاميذ إلى حصص الدعم

الاختيارات	التكرار	النسبة
بشكل اختياري	00	%0
بشكل إجباري	00	%0
كلاهما	04	%100



تبرير إجابتهم كان:

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

- أنه قد يكون الضعف متواجد أصلا في التلميذ، أو نقص التكوين عند المعلم، ما يضطر بالتلميذ إلى الحاجة للدعم أو الغياب المتكرر للتلميذ.
- أحيانا يجبر ولي ابنه على الالتحاق بالدروس الدعم على الرغم من أنه لن يستفيد المهم أن يخلي مسؤوليته بحجة أنه يكلف نفسه بأن لا ينجح ابنه وهذا خطأ فادح.
- قد يجبر الولي ابنه على الحضور لأنه يعرف مصلحته وقد يكون اختياريا لشعور المتعلم بعدم الفهم.
- ممكن أن يكون متنفسا له.
- لتحسين مستواه.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أن النسبة الأكبر هي نسبة الذين أجابوا ب كلاهما، قدرت ب100% أما نسبة الاختيار الأول بشكل إجباري، والاختيار الثاني بشكل اختياري، فكانت منعدمة، قدرت بنسبة 0% فنجد أن جميعهم أقرروا بأن توجه التلاميذ إلى حصص الدعم يكون بشكل إجباري، واختياري في آن واحد فإجباري من طرف الأهل عند تقصيرهم في متابعة أبنائهم دراسيا بسبب انشغالهم في أمور الحياة، أو عدم اطلاعهم الكافي الذي يؤهلهم للقيام بهذا الدور، فيقومون بإسناد أبنائهم وتوجيههم إلى حصص الدعم بشكل إجباري. أما الاختياري تكون من طرف التلاميذ من خلال رغبتهم في رفع مستواهم العلمي، وتحصيل العلامات الجيدة.

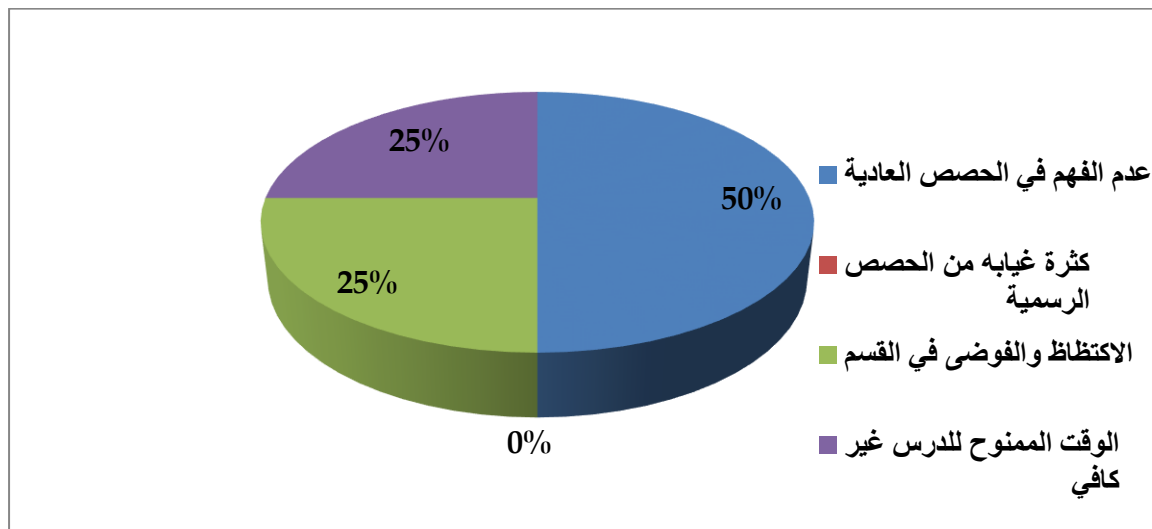
ومنه نستنتج أن توجيه التلاميذ إلى حصص الدعم الخاصة مجبورين ومختارين في آن واحد.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

السؤال الثالث: وكانت صياغة السؤال "لماذا يلجأ التلاميذ لدروس الدعم الخصوصية؟" مع الشرح.

الجدول رقم 05: يبين إجابات الأساتذة حول سبب لجوء التلاميذ لدروس الدعم الخصوصية:

الاختيارات	التكرار	النسبة
عدم الفهم في الحصص العادية	02	50%
كثرة غيابه عن الحصص الرسمية	00	00%
الاكتظاظ والفوضى في القسم	01	25%
الوقت الممنوح للدرس غير كاف	01	25%



## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 50% من مجموع أفراد العينة يلجأون إلى دروس الدعم الخصوصية بسبب عدم الفهم في الحصة العادية، وهذا راجع لكثافة البرنامج الدراسي فالتلميذ لا يزال قاصراً عن فهم ما يجري حوله و لهذا يضيع وقته في حصص الدعم لأنه لو انتبه داخل القسم وراجع ما تلقاه في البيت باهتمام لحقق النتائج المرجوة، أما إجابة الاختيار الثاني كثرة الغياب عن الحصص الرسمية، فكانت بنسبة منعدمة 0%، وقدرت نسبة 25% لإجابة الاختيار الثالث الاكتظاظ والفوضى داخل القسم، وذلك لأن الاكتظاظ لا يساعد على فهم التلميذ لما يقدم له من معلومات، مما يشوش فكره، ويؤثر على تحصيله، وكذا إجابة الاختيار الرابع والأخير، ألا وهي الوقت الممنوح للدرس غير كاف بلغت نسبتها 25%، وهذا لأن عناصر الدرس كثيرة وطويلة، والحجم الساعي قليل ولا يكفي، وأحيانا يكون الدرس غير متوافق مع المقطع.

ومنه نستنتج أن السبب الرئيسي للجوء التلميذ للدروس الدعم الخصوصية هو عدم الفهم في الحصص العادية.

**السؤال الرابع:** نص السؤال "هل الدروس الخصوصية تحسن قدرات الاستيعاب والفهم لدى التلاميذ؟".

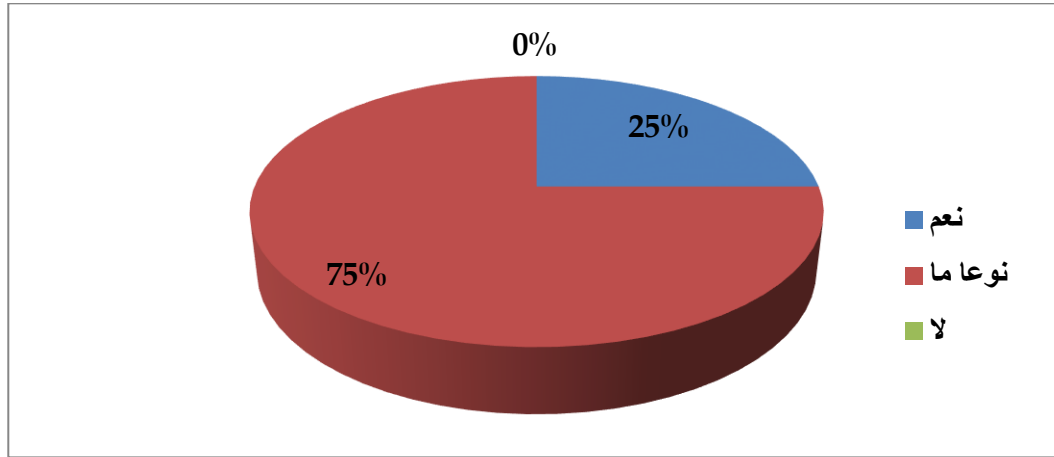
الجدول رقم 06: يمثل رأي الأساتذة حول دور الدروس الخصوصية في تحسين قدرات الاستيعاب والفهم لدى التلاميذ.

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	01	25%
نوعا ما	03	75%

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

لا	00	%00
----	----	-----



أعربت البيانات التالية أن فئة أفراد العينة التي أجابت بنعم حول دور الدروس الخصوصية في تحسين قدرات الاستيعاب و الفهم لدى التلاميذ قدرت بنسبة 25% وهذا يدل على أن الدروس الخصوصية حسنت من قدرات الاستيعاب و الفهم لدى التلاميذ حيث أصبحوا أكثر نشاطاً و تفاعلاً داخل القسم وهذا راجع إلى المجهود الذي يقدمه أستاذ الدروس الخصوصية، أما بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا ب لا قدرت ب 00%، أي كانت منعدمة ، أما إجابة نوعا ما بلغت أكبر نسبة أي 75% في المرتبة الأولى وهذا يدل على أن الدروس الخصوصية تساهم في إعطاء فرصة أخرى للفهم واكتساب المهارات، وتطوير قدرات استيعابهم، مما يجعلهم أكثر حيوية ويقوي رغبتهم في الدراسة، لكن الدروس الخصوصية لوحدها غير كافية في تحسين قدرات الفهم، خاصة بالنسبة للتلميذ الضعيف، لأنه يجد نفسه أمام مشكل، ألا وهو الخلط في المعلومات التي يكتسبها من قبل أستاذه في القسم وأستاذ الدروس الخصوصية.

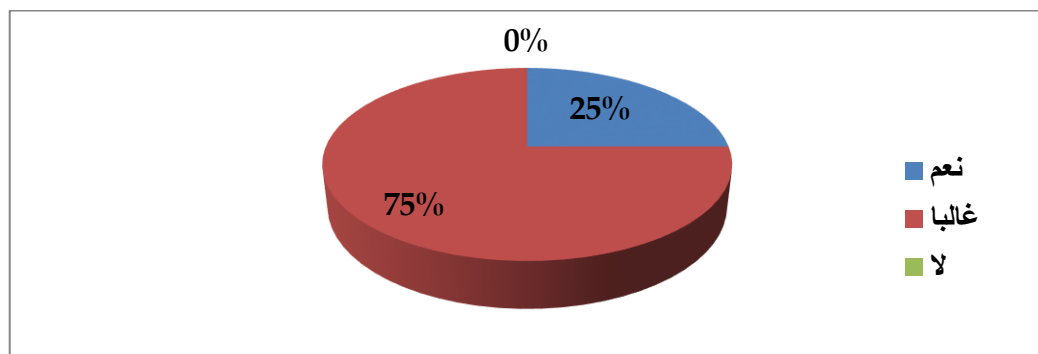
## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

ومنه نستنتج بأن الدروس الخصوصية تحسن نوعا ما من قدرات الاستيعاب فهي تثبت معلوماتهم التي سبق لهم أن درسوها.

**السؤال الخامس:** نصه "هل تلقي دروس الدعم يجعل التلميذ أكثر إيجابية وتفاعلا مع الدروس".

الجدول رقم 07: يبين إجابة الأساتذة حول تلقي التلميذ لدروس الدعم بجعله أكثر إيجابية وتفاعلا مع الدروس

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	01	25%
غالبًا	03	75%
لا	00	00%



يشير الجدول الثاني أنا نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بلغت ب 25%، أما الذين أجابوا ب غالبًا قدرت نسبتهم ب 75% فهم أكثر نسبة، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا ب 0% ، ومن هذا المنبر نلاحظ أن للدروس الخصوصية أثر إيجابي في الرفع من

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

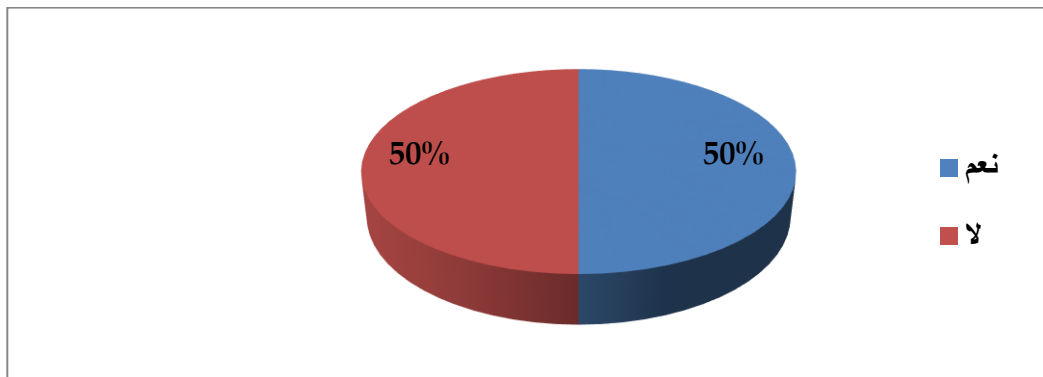
دافعية الإنجاز المدرسي لدى التلاميذ، بحيث تساعدهم على المشاركة والتفاعل داخل القسم، إضافة إلى تقوية رغبتهم الداخلية في بذل المجهود أكبر لتحقيق نتائج أحسن.

ومنه نستنتج من هذا الطرح، أن الدروس الخصوصية غالباً ما تجعل التلميذ أكبر إيجابية وتفاعلاً مع الدرس ولكن لا ننكر أن لكل تلميذ قدرة فكرية محددة يستفيد بحسب تلك القدرة.

**السؤال السادس:** كان نصه: "هل التلميذ الذي يتلقى حصص الدعم يختلف عن التلميذ العادي؟"

الجدول رقم 08 : يبين توزيع النسب حول اختلاف بين التلميذ الذي يتلقى حصص الدعم والتلميذ العادي.

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	02	50%
لا	02	50%



من خلال جدول التالي، يتضح لنا أن إجابات الأساتذة الذين أجابوا ب نعم قدرت بنسبة 50%، وكذلك نسبة الأساتذة الذين أجابوه ب لا قدرت ب 50%، حيث تساوت القيم في هذا

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

الصدد، وبذلك نقول إن التلميذ الذي يدرس حصص الدعم لا يختلف عن التلميذ العادي، ونلاحظ من ذلك أن الأساتذة أقرروا نصفهم بوجود اختلاف بين تلاميذهم الذين يدرسون دروس دعم خاص وذلك راجع إلى ملاحظة تحسن في المستويات بالأخص وسط التلاميذ ضعاف المستوى، أما النص الآخر الذي قال بعدم وجود اختلاف، حيث نظر إلى قسمه فوجد التلاميذ ضعاف المستوى يحسنون مستواهم بدروس الدعم والتحقوا بالتلاميذ جيدي المستوى الذين لا يحتاجون إلى دروس الدعم وأصبحوا في كفة واحدة.

ومنه حسب الإجابات نستنتج أن التلاميذ لا يختلفون عن بعضهم البعض سواء يتلقون الدروس الخصوصية أو لا فهناك تلاميذ ممتازين لا يحتاجون للدروس الخصوصية فهم متكفين بما يقدمه الأستاذ لهم داخل القسم.

**السؤال السابع:** نص السؤال: "ما هو تقييمك لدروس الدعم هل هي داعمة للتحصيل المعرفي للتلميذ؟" مع التوضيح.

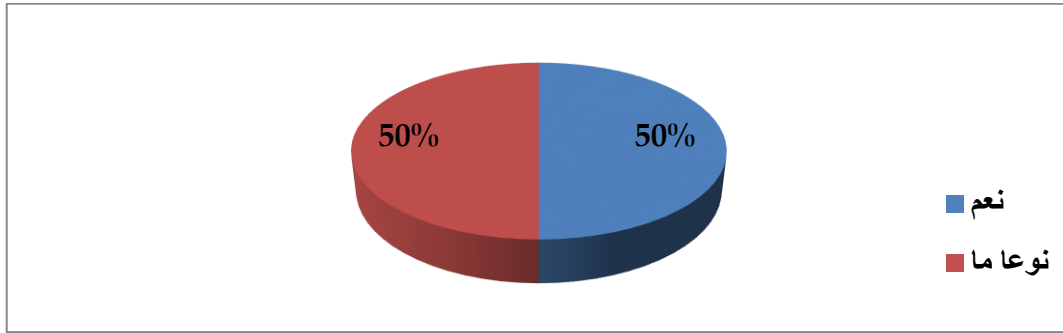
الجدول رقم 09: كانت الإجابات وفق خيارات ثلاثة نعم أو لا أو نوعا ما دوناها في الجدول التالي:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	02	%50
نوعا ما	02	%50
لا	00	%00



## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين



من خلال جدول إعلام، نلاحظ أن إجابات لأساتذة اتجهت بنسبة 50% للاختيار الأول نعم، وكذا بنسبة 50% بالنسبة للاختيار الثاني نوعا ما و بنسبة 0% لاختيار الثالث لا، من ذلك أن نجد أن دروس الدعم تكون داعمة لتحسين المعرفة، وهذا حسب ما أقره الأساتذة أي في ظل كثافة المقرر السنوي لأي مادة، وضعف تكوين مستوى التلميذ مع صعوبة تلقيه المادة العلمية و الاجتذاب داخل القسم يحتاج إلى دعم خارجي وإذا قدمت بطريقة مثلى مناسبة لمستوى كل تلميذ وإلا فهي عبارة عن حشو فقط ، أحيانا تكون نوعا ما، داعمة وغير داعمة، لأنه أحيانا يكون الأستاذ المدرس غير مطلع على المنهاج، وبالتالي يقدم دروس محذوفة، كون الدروس قد تحذف في سنة و يتم برمجتها في سنة أخرى إضافة إلى هناك مواد تتطلب تلقي دروس الدعم لكن تلقي هذه الأخيرة لا تكفي وحدها حيث إن التلميذ إذا لم يراجع ما تناوله في هذه الحصص سيقع في المطب نفسه ، وعليه نلاحظ بأن لدروس الدعم دور كبير في تعزيز تحصيل المعرفة، وينعكس ذلك على تفاعل التلميذ مع الدرس وخلق جو تنافس عملي بين التلاميذ.

ومنه نستنتج مما سبق أن دروس الدعم لها دور كبير في تعزيز تحصيل المعرفة، ومن خلال تقوية التلاميذ الضعفاء في المواد الأساسية، وتزيد في فرص تفوق التلميذ، كما أنها تعود التلاميذ على الوظيفة والمذاكرة.

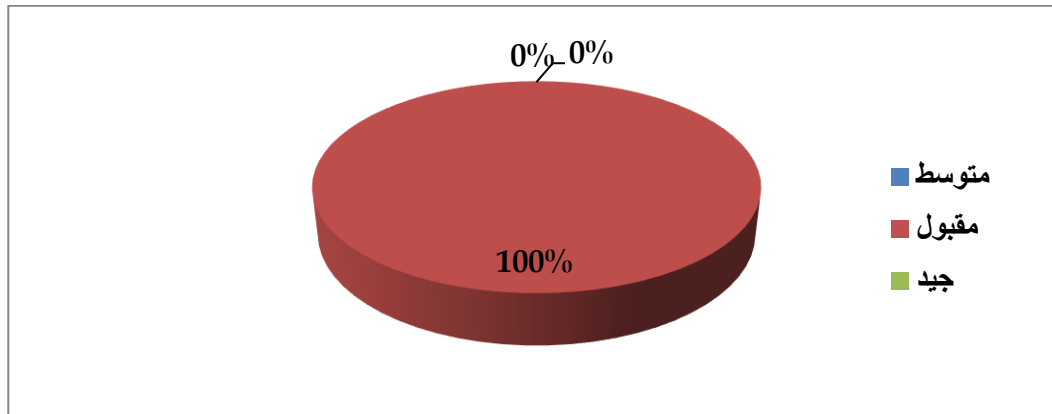
## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

السؤال الثامن: نص السؤال: "ما مدى تأثير دروس الدعم على التحصيل المعرفي للتلاميذ؟".

الجدول رقم 10 : يبين الجدول مدى تأثير دروس على التحصيل المعرفي للتلاميذ وذلك وفق ثلاثة خيارات متوسط، مقبول، جيد، دونها في الجدول التالي:

الاختيارات	التكرار	النسبة
متوسط	00	%00
مقبول	04	%100
جيد	00	%00



نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة توحّدوا في رأيهم حيث قدرت المرتبة الأولى بنسب 100% للاختيار الثاني "مقبول" وبنسبة 00% للاختيار الأول "متوسط" والاختيار الأخير "جيد" أي كانت معدمة 00% وهذا راجع للتحسن الملحوظ لمستوى التلاميذ بعد تلقيهم دروس الدعم حيث كان لها دور في تقوية التلاميذ الضعفاء في المواد الدراسية وزيادة من فرص تفوق التلميذ المجتهد، لذا لدروس الدعم دور وأهمية بالغة في تعزيز التحصيل الدراسي لدى التلميذ الضعيف وتدعيم قدرات التلميذ المتوسط وتحافظ على مستوى التحصيل لدى التلميذ الجيد.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

ومنه نستنتج أن تأثير دروس الدعم على التحصيل المعرفي مقبول.

**السؤال التاسع:** نص السؤال: "أكد أن لحصص الدعم الكثير من الآثار الإيجابية على التلميذ ونتائجه لكن أحيانا نجد بعض الانعكاسات السلبية لدروس الدعم على التحصيل المعرفي للتلميذ، نلتمس منكم تحديد بعض الجوانب الإيجابية وبعض الجوانب السلبية.

فكانت إجابات الأساتذة كالاتي:

#### الجوانب الإيجابية لحصص الدعم:

- تدعم الجانب التطبيقي للدروس.
- تمكن التلميذ صاحب العزيمة من الارتقاء بالمستوى.
- ترسيخ المعارف وتثبيتها.
- فهم الدرس جيدا واستيعابه.
- التخلص من مشكل التراجع الدراسي.
- إحاق المتعلم الضعيف أو المتوسط والمتعلم الممتاز.
- تحسين مستوى التعليمي للمتعلم وجعله ذو كفاءة.
- ترفع مستوى التكويني والعلمي.
- حضور داخل الفصل.
- توفر له الوقت الكافي للمناقشة والحوار.
- ترفع من مستوى التلميذ الضعيف.
- الاهتمام به كفرد واحد.
- توفير الوقت للحوار.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

نلاحظ من مجمل أقوال الأساتذة أن لحصص الدعم أثر وجانب إيجابي على التلميذ بحيث تحسن من مستواه التكويني والعلمي وتوفر له الوقت للحوار والمناقشة مع أستاذه وزملائه.

#### الجوانب السلبية لحصص الدعم:

- تؤثر على الأسرة وماديا.
- أحيانا نجد التلميذ يرضي رغبة والديه أو إحداهما ولكن كان على الأولياء أن يغرسوا الرغبة في نفس التلميذ بحب المادة أولا.
- يسبب الإرهاق والملل.
- عدم القدرة على التركيز.
- اختلاف الطريقة في التدريس يؤثر في نفسية التلميذ.
- إذا كان المدرس غير عامل بالمؤسسة التربوية فإنه يؤثر سلبا على التلميذ.
- محاولة نشر الفوضى داخل الفصل لاعتقاده عدم احتياجه لدرس الفصل.
- تعليم المتعلم التواكل بعدم الإجتهد وذلك إن لم يستوعب الدرس يؤجله إلى حصص دعم.
- مقارنة أستاذ الفصل بأستاذ الدعم.

نلاحظ من مجمل قول الأساتذة أن لحصص الدعم جوانب سلبية تؤثر على تحصيل التلميذ من خلال تعوذه على الاتكال وعدم الاجتهاد ومقارنته لأستاذ الفصل بأستاذ الدعم وكذا العبء المادي للأسرة.

نستنتج من سلبيات وإيجابيات دروس الدعم الخاصة أنها تسعى لتحسين مستوى التلميذ لكن سلبياتها تعيق كل من التلميذ والولي من التقدم.

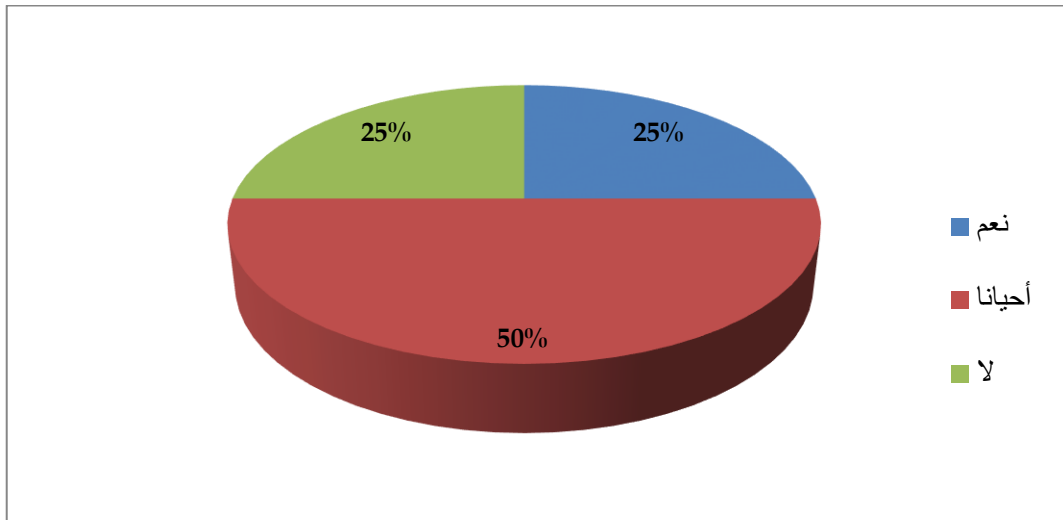
## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

**السؤال العاشر:** نص السؤال: "تعد مادة اللغة العربية أن أنشطتها من المواد الأساسية التي يدرسها في جميع المراحل التعليمية بما فيها مرحلة التعليم المتوسط، هل تحتاج إلى حصص الدعم؟"

الجدول رقم 11: يبين الجدول رأي الأساتذة المبحوثين حول مادة اللغة العربية إذا ما كانت تحتاج إلى حصص دعم في مرحلة المتوسط.

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	01	25%
أحيانا	02	50%
لا	01	25%



## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

من خلال دراسة نتائج الجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن العينة التي أجابت ب نعم قدرت بنسبة 25% والعينة التي أجابت ب أحيانا بلغت نسبة 50%، بينما العينة التي أقرت ب لا قدرت بنسبة 25%.

نلاحظ من خلال هذه الدراسة أن مادة اللغة العربية ليست صعبة إلى حد يجعلها السبب الحقيقي والوحيد وراء تزايد الإقبال على الدروس الخصوصية فيها، بل هناك أسباب أخرى.

نستنتج من الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن مادة اللغة العربية تحتاج أحيانا إلى حصص الدعم وليس دائما.

**السؤال الحادي عشر:** فنص السؤال: " لماذا حسب رأيكم يلجأ التلميذ إلى حصص الدعم فيها " حيث تمت الإجابة كما يلي:

- عدم فهم المادة وذلك راجع لعدم اهتمامهم بها فهم يرون أن اللغة العربية مده يطلع على محتواها ليلة الاختبار وهذا قصر نظر مجحف لحق المادة

- يعود إلى المنهاج وتغييره الذي أصبح صعباً بالنسبة لمستوى التلميذ.

- يلجأ إلى حصص الدعم لأنهم متعودون عليها فلا يعيرون للحصص الرسمية أهمية ويبحثون فيها ثم يستعينوا بدروس الدعم.

- قد يعود إلى ضعف مستواهم في المرحلة الابتدائية أو ضعف في مستوى التلميذ أصلا وعدم اهتمامه بالتعلم.

- عدم تحمل مسؤولية الأولياء في تكوين أبنائهم مما يلجأون إلى دروس الدعم.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

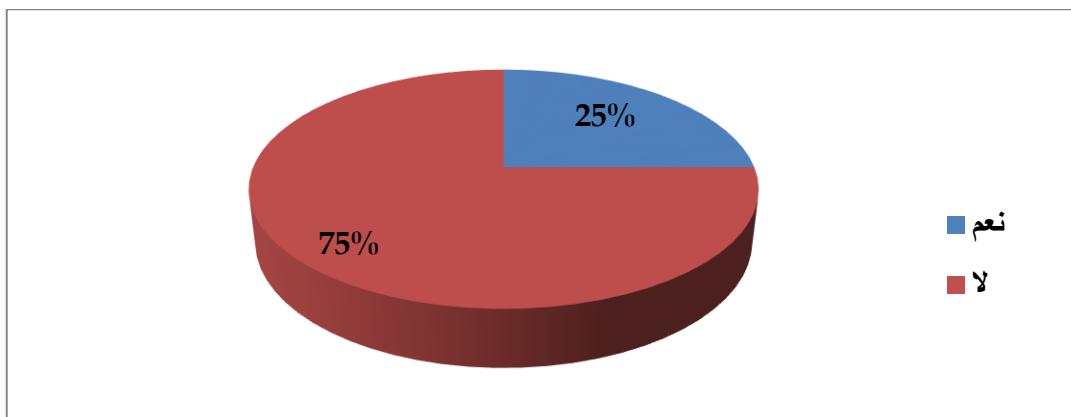
نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن السبب وراء لجوء التلاميذ إلى حصص الدعم في مادة اللغة العربية يعود إلى ضعف مستواهم في مرحلة المتوسط وعدم تحمل مسؤولية أوليائهم في تكوينهم مما يدفع بهم إلى الاستعانة واللجوء إلى دروس الدعم باعتبار مادة اللغة العربية مادة أساسية تحظى بمعامل 05 في فصول السنة وفي شهادة التعليم المتوسط.

نستنتج من آراء الأساتذة أن سبب لجوء التلميذ لدروس الدعم الصعوبة التي يواجهونها في الدراسة إضافة إلى تخلي الأولياء عن مسؤوليتهم.

**السؤال الثاني عشر:** كان نصه: " ماذا لاحظتم؟ استقادة التلاميذ من حصص الدعم لمادة اللغة العربية؟".

جدول رقم 12: يبين الجدول ملاحظات الأساتذة حول مدى استفادة التلاميذ من حصص الدعم لمادة اللغة العربية حيث كانت الإجابات وفق خيارين نعم، لا:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	01	25%
لا	03	75%



## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العينة المبحوثة التي أجابت بنعم بلغت 25%، التي أجابت ب لا قدرت بنسبة 75%.

ويتضح لنا من خلال جدول هذه النسب أن أكبر نسبة من أفراد العينة تقرر بعدم استفادة التلاميذ من حصص الدعم وهذا يدل على أن دروس الدعم في مادة اللغة العربية لم تحقق الغايات التي وضعت من أجلها تحقيقا كليا، ثم تليها فئة هؤلاء الذين زعموا أنها أفادتهم وحسنت من مستواهم، وعليه فإن دروس الدعم في مادة اللغة العربية ليست مجدية ونافعة بالدرجة التي يتصورها واضعوها.

ومنه نستنتج بحسب إجابات الأساتذة أن التلاميذ لم يستفيدوا بالشكل الملحوظ من دروس الدعم لمادة اللغة العربية.

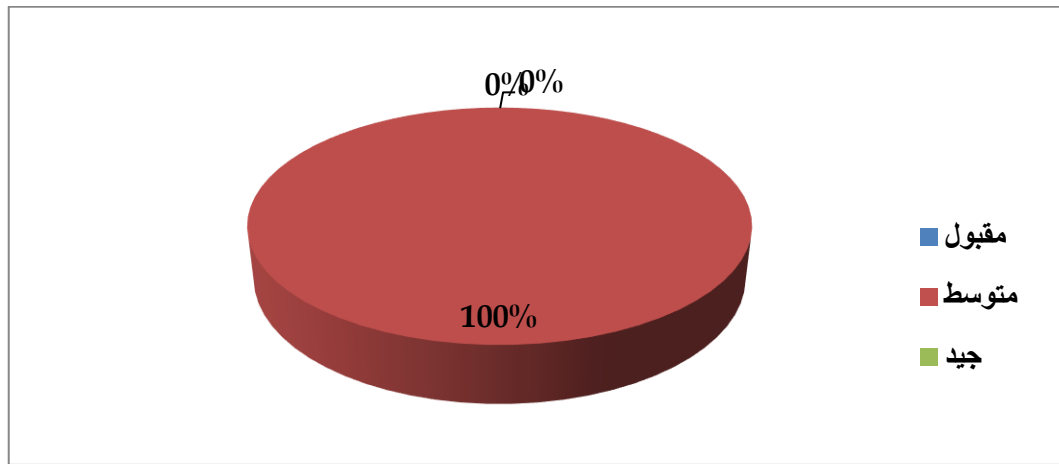
**السؤال الثالث عشر:** نص السؤال: "كيف ترى نتائج التلاميذ بعد تلقي حصص الدعم في مادة اللغة العربية".

الجدول رقم 13: يبين الجدول رأي الأساتذة حول نتائج التلاميذ بعد تلقيهم لحصص الدعم في مادة اللغة العربية حيث كانت الإجابات وفق ثلاثة خيارات متوسطة متوسط، مقبول، جيد، دونها في الجدول التالي:

الاختيارات	التكرار	النسبة
مقبول	00	%00
متوسط	04	%100
جيد	00	%00



## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين



من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن كل الإجابات اتجهت إلى منحى واحد أي مقبول وقدرت بنسبة 100%، أما الخيارين الأول متوسط و الأخير جيد فكانت منعدمة و قدرت بنسبة 00%، وهذا يدل على أن نتائج التلاميذ تحسنت قليلا في مادة اللغة العربية لدليل قاطع أن حصص الدعم ليس لها دورا إيجابيا محضا على نتائج التلميذ و إن أفادت إلا أن ذلك بشكل قليل وهذا حسب إجابة المبحوثين و قد يعود سبب ذلك إلى طبيعة الأساتذة المختارين فقد يكونوا طلبة جامعيين تنقصهم الخبرة و التأهيل أو أساتذة مبتدئين ينقصهم التأهيل أو يعود إلى طبيعة قدرات التلميذ التي يصعب التعامل معه .

وعليه فإن أغلبية التلاميذ الذين يتلقون حصصا للدعم في مادة اللغة العربية تحسنت نتائجهم بنسبة مقبولة.

**السؤال الرابع عشر:** نص السؤال: "كيف تقيم حصص الدعم لمادة اللغة العربية؟ وكيف ترى انعكاسها على التحصيل المعرفي للتلميذ خاصة في السنة الرابعة متوسط؟".

وكانت إجابات الأساتذة كالاتي:

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

- التلميذ الذي رسم أهدافا وسعى لتحقيقها بداية من الانتباه لشرح الأستاذ ومراجعة ذلك وحل التطبيقات والتدريب على تحليل النصوص فإن وجد صعوبة توجه بعدها لدروس الدعم التي ترسخ المعارف وتثبتها ونجده في النهاية وصل إلى بر الأمان.
  - من لجأ إليها من أجل تحسين مستواه فإنها تزيد في تحصيله المعرفي وتثري زاده اللغوي وتكون بمعايير مناسبة.
  - إن حصص الدعم تكون فعالة إذا ما كان التلميذ يملك الرغبة في التعلم ولكن قدراته الفردية غير كافية، وكما أن نسبة استيعابه للدروس في القسم قليلة ولضيق الوقت وطول الدرس، أو عدم الانضباط من قبل بقية التلاميذ.
  - نظرا لغياب الحصص الكافية في تقديم التمارين والتطبيقات، وكثافة المقرر الدراسي يلجأ المتعلم إلى حصص الدعم لتحسين مستواه.
- من خلال نتائج هذه الدراسة نجد أن حصص الدعم لمادة اللغة العربية تكون فعالة إذا كان التلميذ يمتلك الرغبة والحب في التعلم حيث يرسم أهدافا ويسعى إلى تحقيقها وذلك بالمراجعة والانتباه لشرح الأستاذ وحل التطبيقات فإنها تزيد في تحصيله المعرفي وتحسن من مستواه.
- وعليه فإن حصص الدعم لمادة اللغة العربية تزيد في التحصيل المعرفي لتلميذ السنة الرابعة متوسط بحيث تمكنه من تحقيق أهدافه وطموحاته ألا وهي النجاح في شهادة التعليم المتوسط.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

#### 6. نتائج النهائية للاستبيان

- لاحظنا سيطرة نسبة الإناث في المؤسسات التربوية.
- يتم اختيار أساتذة ذوي خبرة طويلة لتعليم السنة الرابعة متوسط.
- أغلب أساتذة المتوسط متحصلون على شهادة ليسانس.
- إن انتشار حصص دروس الدعم الخاصة راجع لقلّة الاهتمام سواء من طرف التلاميذ أو الأولياء.
- يتم توجيه التلاميذ لتلقي هذه دروس الدعم بشكل إجباري واختياري في آن واحد.
- عدم فهم التلميذ للدروس هو العامل الرئيسي الذي يدفع بهم للجوء إلى دروس الدعم.
- تحسين مستوى التلميذ يكون بسبب تلقي دروس الدعم.
- غالباً دروس الدعم تجعل التلميذ أكثر فاعليه مع الدرس لكن كل التلميذ ومستواه الدراسي.
- دروس الدعم تساعد في رفع التحصيل المعرفي لدى التلميذ.
- حدد الأساتذة سلبيات وإيجابيات الدعم مثل إهدار المال وتعب التلميذ كما لها إيجابيات مثل توفير للتلميذ على التطبيقات والتمارين الخارجية ومحاولة إيصال تلميذ ضعيف إلى المستوى المطلوب.
- اللغة العربية مائة أساسية ومهمة تحتاج لدروس الدعم لترسيخ المعلومات المقدمة.
- لجوء التلاميذ إلى الدروس الخصوصية يكون من أجل رفع المستوى المهتمين بالدرس سيجدون نتائج مرضيه أما اللجوء لغير الدراسة والتوجه لها لكن باستهتار لن يجد نتيجة لأنه يجب بذل الجهد من طرف الأستاذ والتلميذ معا.
- لم يستفد التلاميذ من دروس الدعم بالشكل المتوقع والمنتظر أن يكون.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

استنتاج عام: يتم الدفع بالتلميذ إلى الدروس الخصوصية لتحسين و تعزيز قدراته ورفع مستواه الدراسي، حيث يلجأ التلميذ إلى دروس الدعم الخاص أكثر من لجوئه إلى دروس الدعم الداخلي، كما أن المؤسسات لا توفر حصص كافية من الدعم الداخلي رغم الفروق الكامنة بينهم، فدروس الدعم المندمج مجانية وقانونية على عكس دروس الدعم الخاص التي تكون مكلفة وغير مصرح بها من الجهات القانونية إلا أنه يتم اللجوء إليها بكم هائل من طرف التلاميذ من مختلف الفئات العمرية، وبملاحظتنا عند دراسة نتائج العينة وجدنا بعض التناقضات في الإجابات المقدمة كموافقتهم على تحسين مستويات التلميذ وفاعليته للدرس بسبب تلقي الدروس إلا أنهم أقرروا بعدم استفادة التلاميذ جراء هذه الدروس، وبسبب ذلك حدث خلل في صحة إجاباتهم.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

---

المبحث الثاني: المقابلة:

1. منهج الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. عينة الدراسة.
4. أداة جمع البيانات.
5. تحليل نتائج الدراسة.
6. النتائج العامة.
7. الاستنتاجات.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

### 1. منهج الدراسة:

يرتبط هدف النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس ارتباطاً قوياً بالمنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته لمشكلة بحثه، إذ تحاول هذه الدراسة تحديد أثر دروس الدعم الخاصة على التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، فان المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب للدراسة الحالية باعتباره يقوم على جمع الحقائق والبيانات حول الظاهرة موضوع الدراسة ثم تحليلها وتصنيفها وصولاً لاستخلاص النتائج وقد مكنا هذا المنهج من وصف ظاهرة دروس الدعم الخاصة وأهم أسباب انتشارها في الآونة الأخيرة.

### 2. حدود الدراسة:

#### 1-2. الحدود الزمانية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم 12 مارس 2023.

#### 2-2. الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمؤسستي حفيظي الطاهر بزربية الوادي، متوسطة عمارة عبد الحفيظ سيدي عقبة، ويعود سبب إجراء الدراسة في هاتين المؤسستين لعدة اعتبارات منها:

- قرب المؤسستين من مكان إقامتنا.
- التسهيلات المقدمة لنا لإجراء بحوث ميدانية.
- تفهم المدير وحرصه على مساعدتنا.
- وجود طاقم تربوي مساعد.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

### 2-3. الحدود البشرية:

7 تلاميذ يدرسون السنة الرابعة متوسط في المؤسستين المشار إليها سابقاً.

### 3. عينة الدراسة

أجريت الدراسة في مؤسستين تربويتين من دائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة، حيث إن مجتمع الدراسة الاستطلاعية يحتوي على 7 تلاميذ موزعين على متوسطتين متوسطة الشهيد حفيظ الطاهر بزريبة الوادي ومتوسطة عمارة عبد الحفيظ بسيدي عقبة.

### 4. أداة جمع البيانات (المقابلة):

تعد مرحلة جمع البيانات من المراحل الأساسية في البحث العلمي، وهذا من أجل الوصول إلى المعلومات والبيانات تبعاً لطبيعة وموضوع الدراسة، فقد تم في هذه الدراسة الاستعانة بأداة بحثية المقابلة:

**4-1. مفهوم المقابلة:** تعد تقنية المقابلة من أهم أدوات جمع المعطيات في دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية و يعد التحقق بواسطة المقابلة تقنية يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة المدروسة و مدققة و هادفة من أجل خدمة موضوع البحث على مجموعة مختارة من عينة البحث حيث تعد الطريقة الأكثر استعمالاً في البحث ، وهي شكل من الاتصال المميز في المجتمع الحديث ، وتعد المقابلة محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>زهرة نيقرة وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، دط، 2019، ص70.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

ويعرفها إبراهيم بختي بأنها: "هي استبيان شفهي مباشر وجه لوجه أو غير مباشر عن طريق الهاتف، الأقمار الصناعية أو محادثة انترنت".<sup>1</sup>

حيث قمنا بإجراء مقابلة مباشرة مع 7 تلاميذ من مؤسستي حفيظي الطاهر بزربية الوادي وعمارة عبد الحفيظ بسيدي عقبة، وذلك من أجل الحصول على المعلومات التي تخدم بحثنا أي حول دروس الدعم.

#### 2-4 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

في مقابلة شخصية أجريتها في يوم 12 مارس 2023 على الساعة العاشرة صباحاً في متوسطة الشهيد حفيظي الطاهر بزربية الوادي تعرفنا فيها على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط وكلهم إرادة وعزيمة منالهم التفوق وتحقيق النجاح في هذه الشهادة، حيث أجرينا هذه المقابلة في ظروف جيدة، وقمنا بطرح مجموعة من الأسئلة وتمت الإجابة عنها بركة وسلاسة.

#### العينة 01:

صرحت العينة بأنها تتلقى دروس الدعم لتحقيق النجاح والتفوق الدراسي وحل بعض المشكلات التي تواجهها كعدم الفهم في الحصص العادية بالإضافة إلى عدم الاكتفاء بشرح الأستاذ وكثافة البرنامج وضيق وقت الحصة الدراسية، كما أوضحت لنا بأنه يشرف عليها أستاذ خاص في دروس الدعم التي تتلقاها خارج المؤسسة بحيث يمنح لها فرصة الحوار

<sup>1</sup> إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الIMRAD، مرجع سابق، ص10



## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

والمناقشة ويهتم بها كفرد واحد ويقدم دروس خصوصية تزيد من ثراها المعرفي وتحسن من مستواها.

وعند سؤالنا عن الأسباب التي دفعت بها لتلقي هذه الدروس أجابت قائلة بسبب عدم فهم شرح الأستاذ أثناء الحصة والوقت المخصص للدروس غير كافي حيث نجد أحياناً الأستاذ المدرس يقدم الدرس بطريقة غير مبسطة مما يصعب على التلميذ استيعاب المعلومات وفهمها، وكذلك عناصر الدرس كثيرة وطويلة والحجم الساعي قليل ولا يكفي لتقديم المزيد من التدريبات والتطبيقات، مما يضطر بالتلميذ إلى اللجوء للدعم الخارجي.

كما أوضحت العينة بأن اعتماد دروس الدعم راجع إلى الغياب المتكرر للأساتذة في أيام الدراسة ناتج عنه تأخر في الدروس حيث يدفع بالأستاذ إلى تقديم البرنامج الدراسي في ظرف وجيز ما يتسبب في ضغوطات على التلاميذ ونقص الاستيعاب الفكري، وهذا ما يؤثر سلباً على التحصيل وبذلك يتوجه إلى تلقي دروس الدعم الخاصة.

كما أفرت العينة بأنها استفادت من دروس الدعم ويظهر ذلك من خلال تفوقها وتحصلها على نتائج مرضية، وتحسن مستواها داخل القسم حيث أصبحت أكثر نشاطاً وتفاعلاً.

أوضحت العينة أن الأستاذ يبذل مجهوداً أكبر في دروس الدعم أكثر من الدروس العادية، وذلك من خلال الاهتمام بها كفرد واحد ومنحها فرصة الحوار والمناقشة والوقت الكافي لطرح جميع استفساراتها وتقديم الكم الهائل من الأمثلة والتطبيقات الخارجية التي يحتاجها طول مسيرته الدراسية.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

ترى العينة أن دروس الدعم يعوض النقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ داخل القسم ذلك لأنها تزود التلميذ وترفع من مستواه الفكري والعلمي وتعالج المشكلات التي يواجهها أثناء تلقيه للمعلومات من طرف أستاذه أثناء الحصة.

كما ترى العينة أن مستواها تحسن بعد تلقيها لدروس الدعم حيث صارت أكثر استيعاباً وفهماً لما يقدم لها مما زادها في تحصيلها المعرفي وثراء زادها اللغوي، وهذا يعني أن مستواها في تحسن جيد.

أما عن المواد التي تدرس فيها دروس الدعم ذكرت انها تتلقى حصص دعم في المواد الأساسية الرياضيات واللغة العربية والعلوم الطبيعية كونها مواد علمية يصعب فهمها وتحتاج إلى الكثير من التطبيقات والتمارين الخارجية، موضحة أن لديها مشاكل قليلة نوعاً ما في فهم أنشطة اللغة العربية وهذا يعني أن أنشطة اللغة العربية ليست صعبة إلى حد يجعلها السبب الحقيقي الوحيد وراء تزايد الإقبال على دروس الدعم فيها.

حيث أقرت العينة بان دروس الدعم في مادة اللغة العربية يعالج مشكلات التحصيل المعرفي فيها ويظهر ذلك من خلال تقوية رصيدي اللغوي وتحسن في قدرة الفهم والاستيعاب، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن لدروس الدعم دور كبير في معالجة مشكلات التحصيل المعرفي لدى التلاميذ حيث ترفع من مستوياتهم العلمية.

وآخر ما توصلنا إليه وختاماً لمقابلتنا الشيقة معها أكملت الحديث بكلمة أخيرة عن موضوعنا دروس الدعم قائلة: " أن دروس الدعم تحل مشاكل عدم فهمنا لأستاذ الفصل لذلك نلجأ إليها لننمي أفكارنا ونحسن قدراتنا وشكراً على هذه المقابلة".

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

#### العينة 02:

في الحديث مع هذه العينة حول موضوع الدراسة أي عن دروس الدعم أجابت أنها تتلقى دروس الدعم لتحسين مستواها ومعالجة مستوى تكوينها في القراءة ولتحقيق نتائج أفضل. حيث صرحت أن دروس الدعم التي تتلقاها يشرف عليها أستاذ خاص خارج المؤسسة، فهذا يدل على أنها لم تفهم طريقة شرح أستاذ المادة مما دفعها إلى تلقي دروس الدعم من طرف أستاذ خاص طريقته في الشرح مخالفة لشرح أستاذ المادة.

أما عن الأسباب التي دفعتها لتلقي دروس الدعم أجابت بأن الوقت المخصص للدروس غير كافي وهذا يعني أن ضيق وقت الحصة الدراسية مقارنة بالوقت اللازم لاستيعاب المنهاج الدراسي يدفع بالتلاميذ إلى الاستعانة بدروس الدعم وكذا عدم فهم شرح الأستاذ وهذا يدل على نقص الفهم عنده أو أن الأستاذ لا يملك القدرة على تبسيط الأفكار وتوضيحها أي ليست لديه القدرة على إيصال المعلومة التي تعتبر جوهر عملية التدريس ضف إلى ذلك قدرات التلميذ المتفاوتة والتي تؤثر على استيعابه.

كما صرحت لنا العينة بأن اعتماد دروس الدعم راجع إلى الغياب المتكرر للأساتذة مما يحدث تراكم للدروس ومن ثم تقديمها دفعة واحدة للتلاميذ مما يصعب عليهم فهمها وإدراكها، فيلجأون إلى تلقي دروس خصوصية مكلفة، بغية التحصيل الجيد والتفوق.

أجابت العينة بأنها استفادت من دروس الدعم حيث يظهر ذلك من خلال ارتفاع مستوى تحصيلها العلمي من المتوسط إلى الجيد.

أقرت العينة أن الأستاذ يبذل مجهوداً في دروس الدعم أكبر من الدروس العادية لأنه يمنح لهم الوقت الكافي لطرح انشغالاتهم وتساؤلاتهم والإجابة عن جميع استفساراتهم وإعادة

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

شرح المعلومات التي يقدمها لهم الأستاذ في الحصة الدراسية، بالإضافة إلى ذلك عدد التلاميذ في حصص الدعم الخاصة أقل من عدد التلاميذ في الحصة مما يتيح للأستاذ الخاص فرصة الشرح والتكرار أكثر من مرة.

كما ترى العينة أن دروس الدعم تعوض النقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ داخل القسم لأن المدرس الخصوصي يهتم بالتلميذ ويتعرف على ثغراته ونقاط ضعفه بحيث يعمل على تقويتها فيستكمل التلميذ بهذه العملية نواقصه ويحيط بالأفكار الموجودة في منهاجه الدراسي مع جميع جوانبها فيحقق الدرجات العالية في الاختبارات وبذلك يعوض نقصه المعرفي الذي يعاني منه داخل القسم.

ترى العينة أن مستواها أصبح جيد بعد تلقيها لدروس الدعم وهذا يعني أنها تنعكس بالإيجاب على التلاميذ وتحسن من مستواهم، وتنمي قدراتهم وتحفزهم أكثر على الدراسة وتحقيق نتائج ممتازة.

أما عن المواد التي تتلقى العينة فيها حصص الدعم معظمها مواد علمية الرياضيات والعلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية، وهذا يعني أنها مواد مستعصية على الفهم والاستيعاب وتتطلب متسعاً من الوقت للفهم لذلك يلجأ التلاميذ إلى دراستها في حصص الدعم من أجل تحقيق علامات عالية فيها، مما تزيد في معدلاتهم سواءً الفصلية أو النهائية.

أجابت العينة أن لديها مشاكل قليلة في فهم أنشطة اللغة العربية توجهها نوعاً ما وفي بعض الأحيان، بحيث يستعين التلاميذ بدروس الدعم فيها لتنمية قدراتهم على ضبط الكلمات بحركاتها الإعرابية في التعبير وتوسيع معرفتهم بالمفاهيم النحوية والصرفية والتزويد بالثروة

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

اللغوية من المفردات والتراكيب والأساليب وهذا لما تحظى به هذه المادة بمعامل كبير يؤثر على تحصيلهم.

أقرت العينة بأن دروس الدعم في مادة اللغة العربية يعالج مشكلات التحصيل المعرفي فيها حيث أنها تزيد من ثراء التلميذ اللغوي وتنمي قدراته الفكرية كما تنمي ميوله نحو المطالعة وقراءة النصوص الأدبية من شعر ونثر.

وآخر ما توصلنا إليه، ختاماً لهذه المقابلة أكملت الحديث بكلمة أخيرة عن دروس الدعم "أظن أن دروس الدعم يحل عقدة عدم فهم التلميذ لشرح الأستاذ ويعالج نقائصه مما يؤدي إلى اللجوء لهذه الدروس، وشكراً على المقابلة".

### العينة 03 :

في الحديث معها عن دروس الدعم أخبرتني أنها تتلقى دروس الدعم عن طريق أستاذ المادة في حصص تدعيمية خاصة أما عن السبب الذي دفعها لتلقي هذه الدروس هو صعوبة بعض المواد خاصة المواد الأساسية التي تحظى بمعامل كبير تؤثر على تحصيلهم بالإضافة إلى الوقت المخصص للدروس غير كافي وهذا نظراً لغياب الحصص الكافية في تقديم التمارين والتطبيقات وكثافة المقرر الدراسي يلجأ المتعلم إلى دروس الدعم لتحسين مستواه، وتحقيق نتائج إيجابية مذهلة والتفوق في التحصيل الدراسي.

كما أقرت التلميذة بأن اعتماد دروس الدعم راجع إلى الغياب المتكرر للأساتذة والغياب المتكرر للتلاميذ عن هذه الحصص مما دفع بهم إلى اللجوء لتلقي هذه الدروس.

وأيضاً صرحت بأنها استفادت من دروس الدعم الخاصة حيث أثرت على تحصيلها بالإيجاب وحققت علامات أفضل في الفصول الدراسية وهذا لأن أستاذ الدعم الخاص يبذل

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

مجهوداً في دروس الدعم أكبر من الدروس العادية بحيث يكون الوقت مفتوح ويحفز التلميذ على الدراسة أكثر، كما يقدم أمثلة كثيرة وخارجية عن المنهج الدراسي. للمادة العلمية ، وكذلك ترى التلميذة بأن دروس الدعم تعوض النقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ داخل القسم وذلك من خلال تحسن مهاراتهم الدراسية كالقراءة والكتابة وتنمية تفكيرهم، مؤكدةً على تحسن مستواها إلى الجيد بفضل دروس الدعم التي تتلقاها في بعض المواد الأساسية كاللغة العربية والعلوم الفيزيائية والرياضيات، وعليه أوضحت لنا بأنها تواجه مشاكل بنسبة قليلة في أنشطة اللغة العربية.

وقد دفعها لمعالجة مشكلات التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية وذلك بواسطة دروس الدعم لأنها تراها مناسبة لها حيث أقرت بأن دروس الدعم تساعد في معالجة نقص الفهم كما تحسن الفهم والاستيعاب لدى التلميذ.

وآخر ما توصلنا إليه، وختاماً لهذه لمقابلتنا الشيقة أكملت الحديث بكلمة أخيرة عن موضوع دروس الدعم قائلة " تجعلني هذه الدروس مواظبةً ومجتهدةً في تحقيق حلمي ألا وهو النجاح في شهادة التعليم المتوسط بمعدل ممتاز".

#### العينة 04:

أقرت العينة عند الحديث معها بأنها تتلقى دروس الدعم لحل بعض الأمور التي استصعبتها خلال الدرس لتحقيق النتائج الجيدة بهدف النجاح بمعدلات عالية

بينت العينة بأن أستاذ خاص يشرف عن دروس الدعم التي يتلقاها حيث تتيح لها فرصة مناقشة المعلومات لإثراء المجال المعرفي لديها، وامتلاك المدرس طرق مغايرة لأستاذ الدروس العادية، إضافة إلى الاهتمام والتركيز معها بشكل خاص

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

متابعين طرح أسئلتنا عن أسباب دفعها لتلقي دروس الدعم فأجابت موضحة بأن السبب يكمن في عدم فهم شرح الأستاذ في الحصة العادية، وذلك راجع لعدم تقديم الأستاذ الدرس بطريقة مثلى ومبسطة يفهمها كل مستويات التلاميذ ويستوعبها، مما أدى الى تلاميذ لتراجع في مستواهم فما كان سبيلهم إلا تلقي دروس الدعم الخارجي.

كما أوضحت العينة بأن لجوئها لدروس الدعم راجع إلى الغياب المتكرر للأستاذة مما يسبب ذلك التأخر في تلقي الدروس، وعند حضور الأستاذ يعوض تلك الدروس في حصة من الحصص فيحدث حشو للتلميذ في المعلومات والمعارف.

نلاحظ من إجابة العينة، استفادتها من دروس الدعم المقدمة لها وذلك بسبب تدعيمها بتمارين أثرت مجالها المعرفي.

كم أوضحت العينة أن الأستاذ يبذل مجهوداً في دروس الدعم أكبر من الدروس العادية وذلك بسعيه لكسب رضا التلاميذ بتقديم أبسط الطرق لاستيعاب الدروس المعقدة في نظرهم.

بينت العينة أن دروس الدعم تعوض النقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ داخل القسم، لأن في رأيها تقوي مستوى التلميذ وترفع من القدرة الفكرية وتحل المشاكل المستعصبة في ذهنه.

أقرت العينة بتحسّن مستواها إلى المستوى الجيد بعد تلقيها دروس الدعم، حيث أن تكرار شرح الأستاذ للدرس وكثرة التطبيقات المقدمة ساعدها في تخطي حاجز تراجع مستواها، فصارت أكثر استيعاباً للمعلومات.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

تدرس العينة بعض المواد التي استصعبت فيها مقرةً بمادة اللغة الفرنسية والعلوم الفيزيائية، كون الأولى مادة أجنبية، والثانية مادة علمية فتعجز عن فهمهم وتحتاج لكثرة التطبيقات والممارسة لتخطي العجز.

ليس لدى العينة مشاكل في فهم أنشطة اللغة لأنها ليست صعبة للدرجة تلقي دروس الدعم.

أوضحت العينة بأن استاذ دروس الدعم يبذل مجهوداً أكبر من أستاذ الدروس العادية ويظهر ذلك من خلال تقديم شرح دقيق ومفصل للدروس وكذا تقديم أكبر عدد من التدريبات والتطبيقات الخارجية وذلك لوجود متسع من الوقت عكس استاذ الدروس العادية الذي لا يملك الوقت الكافي لتقديم كل ما يحتاجه التلميذ من معلومات ومعارف خارجية.

### العينة 05:

العينة الخاصة بتلقي دروس الدعم أحياناً هذه العينة ترى أن دروس الدعم جانب مساعد للفهم الشامل للدروس التي تلقتها في المدرسة، لكن لا تعتمد عليها كلياً فهي تلجأ لها أحياناً عندما يستوجب الأمر، لتكثيف معارفها، بشكل أصح.

العينة يشرف عليها أستاذ خاص للتدريس، هذه العينة اعتمدت على اختيار أستاذ خاص، فقد رأت أنه المناسب لإيصال فكرة لها بالطريقة التي تستوعبها لاعتماده على طرق أبسط وتحليل أو تحلل دروس، وإرفاقها بما ينشط مهارات التلميذ في الإجابة الأصح والأسرع.

السبب الذي دفع التلاميذ لدروس الدعم، عدم فهم شرح الأستاذ والاحتفاظ داخل القسم والفوضى، هذه العينة لم تتلقى الشرح بالطريقة التي تراها كافية حتى تستوعب الدرس بطريقة ممتازة أو نقول جيدة، فالأستاذ لم يوفق لهذا والأسباب عديدة من بينها: عجزه عن إيجاد



## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

الطريقة المناسبة الشرح الواضح واعتماد أسلوب الحوار لإعطاء التلاميذ فرصة لتقديم آرائهم وتصحيحها مع العدد الكبير داخل القسم، فهو سبب لإثارة الفوضى والتشويش وصول المعلومة للمتلقين، فيصعب على أستاذ المادة الاهتمام بكل فرد على حدى.

نلاحظ أن العينة اعتمدت دروس الدعم للغياب المتكرر للأساتذة تضررت كثيرا لعدم اللحاق بالبرنامج في التقسيم الزمني المناسب له واعتماد الأستاذ أسلوب الحشو للمعلومات في حضوره فيدخل التلميذ في حالة التوتر وعدم التوازن الذي يشوش عليه استيعاب الدرس فهنا يلجأ إلى أستاذ آخر لتلقي الدرس بطريقة أفضل وتقديم أيقن.

صرحت العينة بأنها استقادت نوعا ما من دروس الدعم اي لم تستقد بالشكل الإيجابي الملحوظ وهذا يعني ان دروس الدعم حسنت جزءا يسيرا من مستواها وذلك راجع لصعوبة فهمها للشرح او عدم التفوق في اختيار الأستاذ المتمكن في تقديم الشرح المبسط

أوضحت العينة أن الأستاذ يبذل مجهوداً أكبر نسبياً في دروس الدعم من دروس العادية، حيث في دروس الدعم الأستاذ يحاول تقديم كل ما يملكه هو من معارف وأنشطة لتحسين المستوى التعليمي للتلميذة على ما يقدمه في الدروس العادية، وهذا رجع إلى إعادته الدرس لمرّة ثانية، فالتلاميذ لديهم خلفية عن الدرس، مما يساعد الأستاذ في الانتقال إلى التطبيق بشكل أسرع، وبمستوى فكر أحسن للتلميذ، فكذاك يتلقى أجر خاصا عن الأمر وهنا ما أفسد أداء المنظومة التعليمية، فقد أصبح بعض الأساتذة يتقصدون إبقاء جانب مبهما لشرحه أحسن في الدعم، ولإظهار كفاءته في تلقى إقبال من التلاميذ.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

أقرت العينة أن اللجوء إلى دروس الدعم يعود نقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ داخل القسم، فهي لا تتلقى المعرفة الشاملة الواضحة للدرس فبتوجهها لدروس الدعم توضح لها ما كان مبهما فيه فيتلاشى الغموض وتتحسن المعرفة.

العينة صرحت أن دروس الدعم حسنت لها مستواها بشكل جيد فهي استفادت من الشرح، مما أدى إلى إثراء معرفي لديها أحس أن لها طريقة التفكير والفهم، والإجابة عن الأسئلة الخاصة بالدرس.

نلاحظ أن العينة تدرس اللغة الفرنسية مادة أجنبية تستوجب مهارات من الأستاذ في جعل تلميذ يتلقاها ويفهمها ولكن للأسف، فأغلبية أساتذة اللغة الفرنسية يفتقرون لهذا الجانب، مما أثر على التلميذ فهمها، وأدى إلى توجيهه، إلى دروس الدعم، رغبة في تلقيها بالطريقة المثلى لفهمها.

نلاحظ أن العينة ليس لديها مشاكل في فهم أنشطة اللغة العربية، فهي ترى أن ما يقدم لها كاف لفهمها فهذا ناتج عن التقديم الجيد والتركيز الجيد للتلميذ.

بينت العينة أن دروس الدعم في مادة اللغة العربية يعالج مشاكل التحصيل المعرفي فيها، موضحة أن دروس الدعم تعالج مشاكل التحصيل المعرفي لعدة أسباب منها أن عدد التلاميذ في حصص الدعم قليل إلى متوسط وكذلك الأستاذ لا يكون لديه ضغط في الوقت في المدرسة بينما يسعى لبذل جهد أكبر في حصص الدعم.

فترى أن الوقت غير كافي للحصة الذي يعيق الأستاذ، في إعطاء المعلومة حقها، ومع العدد الهائل للتلاميذ يتعذر عليه كذلك إيصالها إلى كل تلميذ في القسم، فيعتمد أسلوب الدعم لتعويض النقص الحاصل في الحصة العادية.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

خاتمين مقابلتنا بكلمة أخيرة من العينة قائلة: أن دروس الدعم تساعد في فهم الدروس وتحسين المستوى لكن لا يجب الإكثار منها لكي لا يحدث ضغط علينا إلا أنه في بعض الأحيان لا حاجة لها و تكتفي بالدراسة في المنزل أو باستعمال الهاتف، نلاحظ تركيزها على عدم الإفراط في تلقي دروس الدعم و الاكتفاء بالدروس و المراجعة في المنزل.

#### العينة 06:

العينة تتلقى دروس الدعم دائما، فهي ترى أن دروس الدعم مهمة في إكمال النقص المعرفي للدرس فتثري رصيدها الفكري لرفع مستواها التعليمي.

أوضحت العينة بأنه يشرف أستاذ المادة في دروس الدعم التي تتلقاها أستاذ كفاء في شرح الدرس، فتلجأ إليه لتحفيز مهاراتها بالتطبيقات وإعادة شرح الدرس جزئيا.

صرحت العينة أن الاكتظاظ داخل القسم والفوضى هما السبب للجوء إلى دروس الدعم، فالعدد الهائل للتلاميذ داخل القسم يعيق الأستاذ في إيصال المعلومة لكافة التلاميذ وهذا الأمر يجعل التلميذ يتيه عن الدرس أو يتناقش مع زميله رغبة في الفهم مما يؤدي إلى إثارة الفوضى والتشويش عن البقية.

كما أوضحت أن الغياب المتكرر للتلاميذ في الحصص سبب للجوء إلى دروس الدعم، حيث ان التلاميذ كثيرو الغياب لم يستفيدوا من الشرح المفصل للدرسات أثناء إطلاعهم عليه من الكتاب، وبالتالي يصعب عليهم الفهم فيضطرون إلى اللجوء لحصص الدعم من أجل تعويض النقص

هذه الفئة هي التي استفادت نوعا ما من دروس الدعم، هذه العينة لم تستفد كثيرا من دروس الدعم، فقد رأت أن ما قدم لها حسن لها جزء يسيرا من فهمها. ورفعت مستواها التعليمي

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

وفي هذا عدة أسباب منها ضعف تركيز التلميذ أو عدم التوفيق في اختيار الأستاذ الأفضل لشرح وصعوبة المادة

الأستاذ يبذل مجهوداً أكبر نسبياً في دروس الدعم من الدروس العادية فهو يحاول تقديم كل ما يملكه من معارف وأنشطة لتحسين المستوى التعليمي للتلميذ، على ما يقدمه في الدروس العادية، وهذا راجع إلى إعادة الدرس للمرة الثانية فالتلاميذ لديهم خلفية عن الدرس، مما يساعد الأستاذ في الانتقال إلى التطبيق بشكل أسرع، وبمستوى فكري أحسن للتلميذ، وكذلك يتلقى أجراً خاصاً عن الأمر، وهذا ما أفسد المنظومة التعليمية، فقد أصبح بعض الأساتذة يتقصّدون إبقاء جانب مبهم لشرح أحسن في الدعم ولإظهار كفاءته في تلقى إقبال من التلاميذ.

أقرت العينة أن دروس الدعم تعوض النقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ داخل القسم، فهي لا تتلقى المعرفة الشاملة الواضحة للدرس فتوجهها لدروس الدعم توضح لها ما كان مبهماً فيه، فيتلاشى الغموض وتحسن المعرفة.

العينة بينت أن دروس الدعم تحسن من مستوى التلاميذ بشكل جيد، فهذه العينة استقادت من الشرح، مما أدى إلى إثراء رصيدها المعرفي، مما حسن لها طريقة التفكير والفهم والإجابة عن الأسئلة الخاصة بالدرس.

العينة تعتمد دروس الدعم في اللغة الفرنسية والإنجليزية والعربية، إذاً لديها نقص معرفي في المواد المتعلقة باللغات فتتجه إلى الدعم رغبة في إثراء رصيدها اللغوي رفع مستواها التعليمي.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

أقرت العينة بوجود مشاكل نوعاً ما في فهم أنشطة اللغة العربية، فهي لم تتلقى المعلومة بالقدر الكافي الذي يسهل عليها استيعاب المعلومة ورفع مستواها التعليمي في اللغة العربية، وهذا راجع لتشتت تركيزها أو لعجز الأستاذ عن التقديم الواضح للدروس.

صرحت العينة أن دروس الدعم في مادة اللغة العربية تعالج نسبياً مشكلات التحصيل المعرفي فيها، موضحة نسبياً فدروس الدعم تساهم في زيادة نسبة التحصيل المعرفي وفهم الدروس، فهي تزيد في فهم المبسط للدرس مما يجعل تلك المشاكل المستعصية في الفهم تتلاشى وهذا نظراً للمجهود المبذول من طرف الأستاذ والوقت الكافي

وفي كلمتها الأخيرة قائلة أن دروس الدعم تكون الاستفادة منها حسب مستوى الاستيعاب والمجهود المبذول من طرف الأستاذ حيث هناك من لا يستفيد من دروس الدعم.

بالإضافة إلى أن هناك فئة تلجأ إلى دروس الدعم لتحصيل معرفي أعلى توضح أن هناك من هو ضد فكرة الدعم ولا يستفيد من فيعتبره مضيعة للوقت، والدراسة في المدرسة والمراجعة في المنزل كافية.

### العينة 07:

من خلال الحديث مع العينة أوضحت أنها تتلقى دروس الدعم دائماً، حيث صرحت أن دروس الدعم مهمة في إكمال النقص المعرفي للدرس فتثري رصيدها الفكري لرفع مستواها التعليمي.

كما صرحت العينة بأنه يشرف عليها أستاذ المادة في حصص الدعم التي تتلقاها، إذ أن أستاذ المادة كفاء في شرح الدرس، فتلجأ إليه لتحفيز مهاراتها بالتطبيقات وإعادة شرح الدرس جزئياً.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

لاحظنا أن العينة تجد صعوبة في بعض المواد وهذا ما يدفعها لتلقي دروس الدعم فهناك بعض المواد صعبة الفهم ويتعذر على التلميذ فهمها من الوهلة الأولى، مما أدى به إلى الرجوع لدروس الدعم لتلقي الشرح بطريقة أوضح وتطبيق تمارين للدرس حتى يتلاشى الإبهام وتتوضح الفكرة المستعصية.

تجاوزت العينة هذا الطرح في رأيها لأنه لا يتناسب مع فكرها لأنها اعتمادها لدروس الدعم لقلة الفهم وليس سببه الغيابات.

استفادت العينة بتلقيها لدروس الدعم ولاحظت ذلك من تحسن مستواها وقدرة استيعابها. أوضحت العينة أن الأستاذ يبذل مجهوداً سواء في الدروس الخصوصية أو الدروس العادية، فالمجهود المبذول في حصص الدعم نفسه الجهد المبذول في الدروس العادية.

صرحت العينة أن دروس الدعم تعوض النقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ داخل القسم، فهي لا تتلقى المعرفة الشاملة الواضحة للدرس، فبوجهتها لدروس الدعم توضح لها ما كان مبهما فيه فيتلاشى الغموض وتتحسن المعرفة.

بينت العينة أن دروس الدعم حسنت من مستواها بشكل جيد فاستفادتها من الشرح، أدى إلى إثراء رصيدها المعرفي وساهم في تحسين طريقة التفكير والفهم والإجابة عن الأسئلة الخاصة بالدرس.

أقرت العينة أن لجوءها الى دروس الدعم في مادة الرياضيات والفرنسية والفيزياء راجع الى النقص المعرفي في هذه المواد فتوجه إلى الدعم بهدف إثراء رصيدها اللغوي وتحسين مستواها التعليمي.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

نلاحظ أن العينة ليس لديها مشاكل في فهم أنشطة اللغة العربية، فهي ترى أن ما يقدم لها كاف لفهمها، فهذا ناتج عن تقديم الجيد والتركيز الجيد للتلميذ.

كما بينت العينة أن دروس الدعم في مادة اللغة العربية تعالج مشكلات التحصيل المعرفي بشكل نسبي، حيث وضحت عدم كفاية دروس الدعم في معالجة مشكلات التحصيل المعرفي، فالمتابعة في القسم تفيد في إزالة غموض بعض المشكلات.

خاتمة كلامها ب: قد تختلف الآراء حول هذا الموضوع بين مؤيد لدروس الدعم ومشجع وبين من يرفضها ويعتبرها هدر للوقت أما الرأي الوسط والذي نراه الأنسب فهو يؤيد دروس الدعم هو معالجة مشكلات التحصيل المعرفي وإزالة نقص الفهم في بعض المواد.

#### 5. النتائج العامة للدراسة:

إن أساس بحثنا هذا هو الوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على دروس الدعم الخاصة وكيفية تأثيرها على تحصيلهم المعرفي في مادة اللغة العربية، وقد خلصنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها كما يلي:

- أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط يتلقون دروس الدعم من أجل تحسين نتائجهم بحيث يشرف على هذه الدروس أساتذة خاصة وأساتذة المادة.
- يعاني أغلبية التلاميذ من صعوبة فهم بعض المواد الدراسية وعدم فهم شرح الأستاذ والوقت المخصص للدروس غير كافي مما يدفعهم إلى اللجوء إلى دروس الدعم من أجل استدراك ما فاتهم من معلومات.
- اعتماد التلاميذ على دروس الدعم راجع إلى الغياب المتكرر للأساتذة وكذا الغياب المتكرر للتلاميذ مما يؤثر على تحصيلهم بحيث ينتج عن الغياب تأخر في الدروس.

## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

- استفادة التلاميذ من دروس الدعم حيث زادت من مشاركتهم وتفاعلهم مع أساتذتهم وزملائهم، مما يعني أنها تخلق جو من التنافس الشريف القائم على التفاعل الإيجابي.
- الأستاذ في دروس الدعم يبذل مجهوداً أكبر من الدراسة العادية، لأن لديه المتسع من الوقت للشرح والإجابة على جميع الاستفسارات التي يطرحها التلاميذ.
- دروس الدعم تعوض النقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ داخل القسم وذلك لأنها تساعد في الرفع من قدرة الاستيعاب والإدراك للمعلومات لدى التلاميذ.
- التحسن الجيد لمستويات التلاميذ بعد تلقيهم لدروس الدعم، أي لها تأثير إيجابي على تحصيلهم الدراسي.
- المواد التي يتلقى فيها التلاميذ حصص الدعم مواد أساسية تحظى بمعامل كبير مثل اللغة العربية، الرياضيات، العلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية.
- تساهم دروس الدعم في مادة اللغة العربية في معالجة مشكلات التحصيل المعرفي كعدم فهم بعض أنشطة المادة، حيث يتلقى التلميذ هذه الدروس كون اللغة العربية مادة أساسية تحظى بمعامل كبير يرفع في معدلاته الفصلية والسنوية.

#### 6. الاستنتاجات:

بعد الانتهاء من نتائج الدراسة وتحليلها تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي كما يلي:

- دروس الدعم تنمي مهارات التفكير لدى التلميذ وتساعد في زيادة قدرة الاستيعاب والإدراك للمعلومات.
- تساهم دروس الدعم في زيادة أداء التلميذ وتعزيز ثقته بنفسه من خلال تحسن قدرته.
- دروس الدعم زادت من تفاعل ومشاركة التلميذ داخل القسم.
- دروس الدعم تنمي القدرات العقلية والمعرفية للتلميذ وتعوض النقص الذي يعاني منه داخل القسم.



## الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة

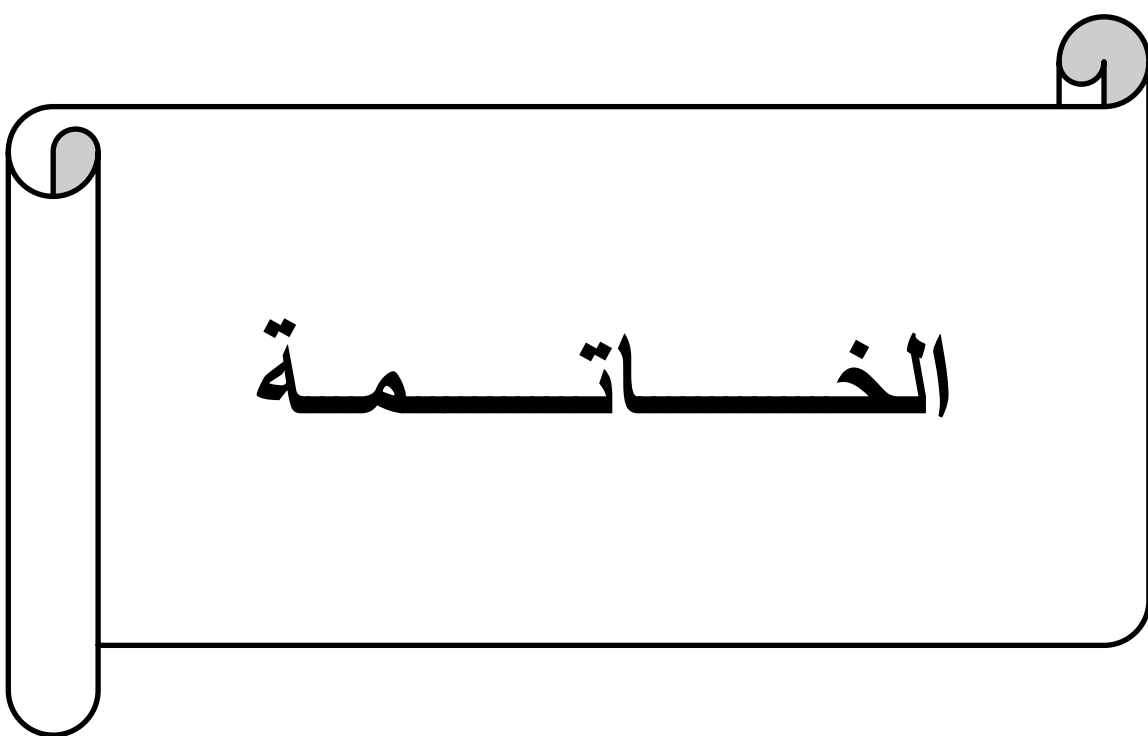
### متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين

---

- تركز التلميذ على الوظيفة والمذاكرة والتحفيز على الاجتهاد والمثابرة.
- تحسن من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ وتساهم في الرفع من معدله الفصلي والسنوي.

#### خلاصة الفصل:

بعد إنهاء عرض وتحليل المعلومات للتأكد من صحتها اعتمدنا على النتائج الميدانية المستخلصة واعتمادا على التكرارات والنسب المئوية استنتجنا أنه، لدروس الدعم الخصوصية دور في تعزيز التحصيل الدراسي فهي ترفع من مستوى التلميذ وتحسن قدراته الفكرية والعقلية.



الخاتمة

## الخاتمة

من خلال هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج المهمة، هي كالاتي:

- إن دروس الدعم وتعمل على تعزيز القدرة الفكرية ورفع مستوى التلميذ.
- تتم دروس الدعم وفق مجموعة من الوسائل المنظمة، التشخيص، التخطيط، الإنجاز والتقويم، لضبط كل ما يتعلق بالتلميذ بهدف التفاعل جيد والفهم الممتاز الدرس.
- تنقسم دروس الدعم إلى نوعين: دروس دعم مندمج (دعم داخلي)، دروس دعم خاصة (دعم خارجي) ولكل نوع مميزاته.
- يتفرع الدعم المندمج إلى مجموعة من الأنواع تتحصر تحت معيارين: معيار الترتيب الزمني ومعيار مجال الشخصية الذي يتوجه إليها الدعم.
- تتنوع دروس الدعم الخاصة منها دروس منزلية غير نظامية، ودروس خصوصية داخل مراكز التعليم المختلفة، ودروس عبر الإنترنت.
- ضرورة التمييز بين دروس الدعم الخارجي ودروس الدعم الداخلي، حيث إن دروس الدعم الخارجي مكلفة مع جهد اختيار أستاذ كفاء، أما الدعم الداخلي فهي مقررة على التلاميذ والتي تتميز بمجانبة تدريسها، والأستاذ مختار من قبل المنظومة التعليمية، غير أن التلاميذ يميلون إلى اختيار النوع الأول (دروس الدعم الخاصة).
- الأستاذ الكفاء هو اللبنة الأساسية للتعليم الجيد، حيث يختار الأستاذ الأكثر خبرة لتدريس السنة الرابعة متوسط.
- دروس الدعم تعمل بشكل ملحوظ على تحسين المستوى التعليمي للتلميذ بنسب متفاوتة.
- اللغة العربية من المواد المهمة التي تحتاج إلى دروس الدعم، وخاصة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وذلك لأهميتها.
- وجود تضارب حول أهمية دروس الدعم الخصوصية حسب آراء الأساتذة.

## الختامة

---

- أكبر نسبة من المبحوثين اتجهت لتلقي دروس الدعم الخاصة بسبب صعوبة مادة اللغة العربية وعدم فهم شرح الأستاذ، وذلك من أجل تحسين نتائجهم.
- تزيد الدروس الخصوصية من مشاركة وتفاعل التلميذ مع معلمه وزملائه، بحيث تخلق جو التنافس الشريف القائم على التفاعل الإيجابي.
- تساهم دروس الدعم في معالجة مشكلات التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية، كما أنها تعوض النقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ.
- يستفيد التلاميذ من حصص الدعم الخاصة، ويظهر ذلك من خلال تحسن مستواهم المعرفي واللغوي.



# قائمة المصادر والمراجع

### القران الكريم:

سورة المائدة، رواية ورش عن نافع.

### المصادر والمراجع:

#### أولاً: الكتب العربية:

1. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الـIMRAD ، الطبعة الرابعة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2015.
2. رافدة الحريري وسمير الامامي، الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011م.
3. عبد الرحمان محمد عيساوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، 1999م.
4. زهرة نيقرة وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، دط، 2019.
5. السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة و العلاج، الألوكة، القاهرة ، دط ، دت .
6. شيبوب بوحسين، كتاب مرجعي في الدعم التربوي، مطبعة النجاح الجديدة، د ط ، المملكة المغربية، الدار البيضاء، 1998- 1999.
7. عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، 1999م. إمام مختار حميدة وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، د ط، 2003م.
8. محمد قاسم علي قحوان، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار غيلاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2012.

## قائمة المصادر والمراجع

9. محمود داوود الربيعي وآخرون، الإشراف والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، د ط، 2020.
10. المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية في مادة اللغة العربية السنة الرابعة من المتوسط، الجزائر، سبتمبر 2022.  
ثانياً: الكتب المترجمة:
  1. باربرا اوكلي وآخرون، التعليم خارج المؤلف، تر: ابتسام الخضراء وداوود القرنة، نشر وتوزيع العبيكان، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، 2022.
  2. بيارفيانين، مكافحة الفشل المدرسي، تر: هنا قباني، دار الفارابي، لبنان، بيروت، ط1، 2009.  
ثالثاً: المعاجم والقواميس:
    1. الجوهري (أبي نصر إسماعيل بن حماد) ت398هـ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، د ط، مادة دَـرَـسَ، 2009.
    2. فاخر عاقل، معجم علم النفس التربوي (انجليزي، فرنسي، عربي)، دار الملايين بيروت، لبنان، 1971.
    3. الفيروز ابادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) ت 817، القاموس المحيط، تح: أنس - محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د ط، مادة دَـرَـسَ، 2008.
    4. عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1.
    5. مجمّع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط 4، 2008.
    6. ابن منظور بن مكرم أبو الفضل جمال الدين، معجم لسان العرب، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان، مجلد 6، ط3، 1984م.
    7. ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري) ت 711، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، طبعة جديدة، مادة دَـرَـسَ، د ت .

### رابعاً: المجلات:

1. أحمد بوذانة وزهية جاب الله، الدروس الخصوصية في الجزائر بين الواقع والتشريع، مجلة آفاق للعلوم، 2021.
2. حليلة عواج، مبروك حسين، مظاهر التجديد في منهاج الجيل الثاني، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسطة: تحليل وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، مج 31، ع 4، ديسمبر 2020.
3. حياة شواتي، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي، مجلة علوم التربية، العدد: 61، 2015.
4. دفاتر التربية والتكوين، ملاءمة المناهج والبرامج من أجل مدرسة الجودة، 6-7 مزدوج، ماي 2012م.
5. عبد الرزاق باللموشي ومصباح جلاب، المناهج الدراسية في مواجهة خطر فقدان الهوية لدى التلاميذ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الأول، مارس 2017م.
6. سالم بن محمد بن خلفان الروحي، الدروس الخصوصية بين الإباحة والتجريم في سلطنة عمان، المجلة الدولية لنشر الدراسات
7. فاطمة بن إسماعيل، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار، مجلة آفاق العلمية، م: 11، ع: 02، 2019
8. عبد الناصر أشلوا، الدعم التربوي آلية للارتقاء بالممارسة التعليمية التعلمية، مجلة مسالك التربية والتكوين، م: 2، ع: 02، المغرب، 2019.
9. نور الدين زمام وآخرون، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العملي، دراسة ميدانية على عينة من مديري وتلاميذ التعليم الثانوي، مخبر المسألة التربوية، م: 04، ع: 01، الجزائر، 2009.

### خامساً: الرسائل والمذكرات:



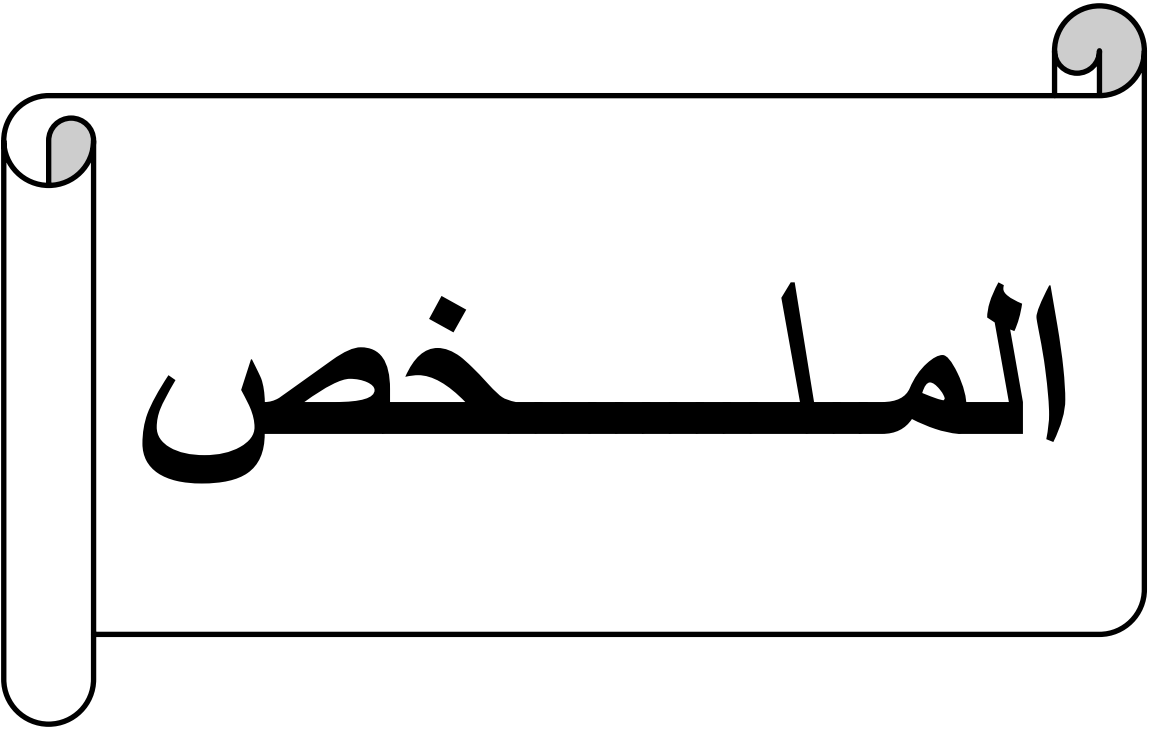
## قائمة المصادر والمراجع

1. أمال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007م.
  2. أمل مصطفى محمد الفكي، الدروس الخصوصية وأثرها على طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق التدريس، قسم المنح وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم درمان، 2011.
  3. حمود نوي، تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج، البويرة، 2018م.
  4. سعيد قبش، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2011م.
  5. سهام كزغلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص علوم اللسان، فرع اللغة العربية وآدابها، كلية الحقوق، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2016/2017.
  6. صفاء قناني، العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016.
  7. فاطمة زيداني، الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020م
- سادساً: المواقع الإلكترونية:

## قائمة المصادر والمراجع

---

جريدة التربية، التقويم والدعم، 07يناير 2018 <https://jaridatarbiya.blogspot.2018>



## المخلص

### ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دروس الدعم التي أصبحت منتشرة في المجتمع والنظام التعليمي، حيث إنها تتيح للتلاميذ الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن مدى تأثير ظاهرة دروس الدعم الخصوصية على مستوى التحصيل الدراسي.

ولتحقق من هذا الغرض تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتد دراسة تتناول الوقائع الموجودة وقت إجراء البحث، وتم الاعتماد على أداتين للدراسة على شكل استبيان وزع على أساتذة اللغة العربية، وكذا تم إعداد مقابلة تم توزيعها على عينة من تلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط.

وبعد تحليل استجابات أفراد العينة توصلت الدراسة إلى أن دروس الدعم الخاصة ليس لها تأثير إيجابي ملحوظ وهذا حسب وجهة نظر الأساتذة، أما حسب رأي التلاميذ توصلنا إلى أن دروس الدعم لها تأثير ودور كبير في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

### Summary:

This study aimed to identify the support lessons that have become widespread in society and the educational system, as It provides students with equal opportunities in terms of achievement, hence this study came to search for the extent of the impact of .the phenomenon of private support lessons on the level of academic achievement.

In order to achieve this purpose, the analytical descriptive approach was relied upon because it is considered a study dealing with the existing facts at the time of .conducting the research.

And after analyzing the responses of the sample members, the study concluded that private support lessons do not have a noticeable positive effect, and this is according .to the teachers' point of view.

According to the students' opinion, we concluded that support lessons have a significant impact and role In learning improve their academic achievement



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	البسمة
	الشكر والعرقان
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
<b>الفصل الاول: التحصي المعرفي ودروس الدعم</b>	
08	المبحث الأول: دروس الدعم
08	تمهيد
08	1. مفهوم الدرس
10	2. مفهوم الدعم
12	3. إجراءات عملية الدعم
12	4. أنواع الدعم
12	1.4 الدعم المندمج
18	2.4 دروس الدعم الخصوصية
29	خلاصة
31	المبحث الثاني: التحصيل الدراسي
31	تمهيد
31	1. مفهوم التحصيل
33	2. أنواع التحصيل الدراسي
34	3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
39	4. أهداف التحصيل الدراسي
40	5. أهمية التحصيل الدراسي

## فهرس المحتويات

42	6. مفهوم المنهاج
46	7. منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط
52	خلاصة
الفصل الثاني: أثر دروس الدعم على تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية في مؤسستين تربويتين	
55	تمهيد
55	المبحث الأول: الاستبيان
55	1. منهج الدراسة.
55	2. حدود الدراسة.
56	3. عينة الدراسة.
56	4. أداة جمع البيانات (الاستبيان).
57	5. تحليل نتائج الدراسة.
81	6. النتائج النهائية للاستبيان.
84	المبحث الثاني: المقابلة
84	1. منهج الدراسة.
84	2. حدود الدراسة.
85	3. عينة الدراسة.
85	4. أداة جمع البيانات (المقابلة).
101	5. تحليل نتائج الدراسة.
102	6. النتائج العامة للدراسة.
103	7. الاستنتاجات.
102	خلاصة الفصل.
104	خاتمة.

## فهرس المحتويات

---

106	قائمة المصادر والمراجع
111	الملاحق





# فهرس الجداول

رقم الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01 يبين أفراد العينة من حيث الجنس	58
الجدول رقم 02 أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها	59
الجدول رقم 03 يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	61
الجدول رقم 04 يمثل رأي المبحوثين حول توجيه التلاميذ إلى حصص الدعم	63
الجدول رقم 05 يبين إجابات الأساتذة حول سبب لجوء التلاميذ لدروس الدعم الخصوصية	65
الجدول رقم 06 يمثل رأي الأساتذة حول دور الدروس الخصوصية في تحسين قدرات الاستيعاب والفهم لدى التلاميذ	66
الجدول رقم 07: يبين إجابة الأساتذة حول تلقي التلميذ لدروس الدعم	67
الجدول رقم 08 يبين توزيع النسب حول اختلاف بين التلميذ الذي يتلقى حصص الدعم والتلميذ العادي	67
الجدول رقم 09 يبين تقييم دروس الدعم هل هي داعمة للتحصيل المعرفي للتلميذ	68
الجدول رقم 10 يبين الجدول مدى تأثير دروس على التحصيل المعرفي التلاميذ	70
الجدول رقم 11 يبين الجدول رأي الأساتذة المبحوثين حول مادة اللغة العربية إذا ما كانت تحتاج إلى حصص دعم في مرحلة المتوسط	74
الجدول رقم 12 يبين الجدول ملاحظات الأساتذة حول مدى استفادة التلاميذ من حصص الدعم لمادة اللغة العربية	76
الجدول رقم 13 يبين الجدول رأي الأساتذة حول نتائج التلاميذ بعد تلقيهم ل حصص الدعم في مادة اللغة العربية	77



الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر \_ بسكرة \_

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب واللغة العربية

السيد(ة) الفاضل(ة):

الطالبة: جيهان سالمى

أستاذ (ة) التعليم المتوسط

الطالبة: سايح أحلام

السنة: الثانية ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع: استبيان حول:

أثر دروس الدعم الخاصة على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

أساتذتي الأفاضل يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان المعد استكمالاً  
لمتطلبات مذكرة التخرج، التي تتمحور حول موضوع: **أثر دروس الدعم الخاصة على  
التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.** أتمس منكم أساتذتي الأفاضل  
الإجابة عن هذه الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا، الذي يهدف إلى الوقوف على أهمية  
دروس الدعم في تحسين المستوى المعرفي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وانعكاسات تلك  
الدروس على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. ومن أجل الإلمام  
بالموضوع أتمس منكم أساتذتي التعاون معنا ونحيطكم علماً بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا  
لغرض البحث العلمي ولكم منا جزيل الشكر.

ملاحظة: توضع علامة (+) أمام الإجابة المناسبة.

## 1-البيانات الشخصية:

1*الجنس: ذكر	أنثى
2*الشهادة المتحصل عليها: ليسانس	ماستر
	دكتوراه
3*الخبرة المهنية: 1- 5 سنوات	5- 10سنوات
	أكثر من 15سنة
	10- 15 سنة

## 2-البيانات العلمية:

1-انتشرت في الآونة الأخيرة حصص الدعم بشكل لافت للانتباه، وباتت معمة على جميع المواد في رأيكم لماذا؟

.....  
.....  
.....

2-هل يوجه التلاميذ إلى هذه الحصص بشكل إجباري أو بشكل اختياري ؟

بشكل اختياري                      بشكل إجباري                      كلاهما

لماذا؟.....  
.....  
.....

3- لماذا يلجأ التلاميذ لدروس الدعم الخصوصية؟

عدم الفهم في الحصص العادية  
الاكتظاظ والفوضى في القسم  
كثرة غيابه عن الحصص الرسمية  
الوقت الممنوح للدرس غير كاف.

الشرح:.....  
.....  
.....

4- هل الدروس الخصوصية تحسن قدرات الاستيعاب والفهم لدى التلاميذ؟

نعم  
نوعا ما  
لا

5- هل تلقي دروس الدعم يجعل التلميذ أكثر إيجابية وتفاعلا مع الدروس؟

نعم  
غالبا  
لا

6- هل التلميذ الذي يدرس حصص الدعم يختلف عن التلميذ العادي؟

نعم  
لا

7- ما هو تقييمك لدروس الدعم؟ هل هي داعمة للتحصيل المعرفي للتلميذ؟

نعم  
نوعا ما  
لا

وضح:.....  
.....  
.....  
.....

8- ما مدى تأثير دروس الدعم على التحصيل المعرفي للتلاميذ؟

متوسط                      مقبول                      جيد

9- أكيد أن لحصص الدعم لكثير من الآثار الإيجابية على التلميذ ونتائجه، لكن أحيانا نجد بعض الانعكاسات السلبية لدروس الدعم على التحصيل الدراسي للتلميذ. ألتمس منكم تحديد بعض الجوانب الإيجابية وبعض الجوانب السلبية.

**\*الجوانب الإيجابية لحصص الدعم:**

.....\*

.....\*

.....\*

.....\*

**\*الجوانب السلبية لحصص الدعم:**

.....\*

.....\*

.....\*

10- تعد مادة اللغة العربية وأنشطتها من المواد الأساسية التي يدرسها في جميع المراحل

التعليمية، بما فيها مرحلة التعليم المتوسط، هل تحتاج إلى حصص الدعم؟

نعم                      أحيانا                      لا

11- لماذا -حسب رأيكم- يلجأ التلاميذ إلى حصص الدعم فيها؟

.....

.....

.....

12- ماذا لاحظتم ؟ هل استفاد التلاميذ من حصص الدعم لمادة اللغة العربية؟

لا

نعم

13- كيف ترى نتائج التلاميذ بعد تلقي حصص الدعم في مادة اللغة العربية ؟

جيد

مقبول

متوسط

14- كيف تقيم حصص الدعم لمادة اللغة العربية؟ وكيف ترى انعكاسها على التحصيل

المعرفي للتلميذ خاصة في السنة الرابعة متوسط؟

.....

.....

.....

.....

.....



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر \_ بسكرة \_

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب واللغة العربية

السيد(ة) الفاضل(ة):

الطالبة: جيهان سامي

أستاذ (ة) التعليم المتوسط

الطالبة: سايق أحلام

السنة: الثانية ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع: استبيان حول:

أثر دروس الدعم الخاصة على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

أساتذتي الأفاضل يشرفني أنأضع بين أيديكم هذا الاستبيان المعد استكمالاً لمتطلبات مذكرة التخرج، التي تتمحور حول موضوع: أثر دروس الدعم الخاصة على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. ألتمس منكم أساتذتي الأفاضل الإجابة عن هذه الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا، الذي يهدف إلى الوقوف على أهمية دروس الدعم في تحسين المستوى المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وانعكاسات تلك الدروس على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. ومن أجل الإلمام بالموضوع ألتمس منكم أساتذتي التعاون معنا ونحيطكم علماً بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ولكم منا جزيل الشكر.

ملاحظة: توضع علامة (+) أمام الإجابة المناسبة.

## 1- البيانات الشخصية:

1\* الجنس: ذكر

أنثى +

2\* الشهادة المتحصل عليها: ليسانس + ماستر

دكتوراه

5- 10 سنوات

3\* الخبرة المهنية: 1- 5 سنوات

أكثر من 15 سنة +

10- 15 سنة

## 2- البيانات العلمية:

1- انتشرت في الآونة الأخيرة حصص الدعم بشكل لافت للانتباه، وباتت معمة على جميع المواد في رأيكم لماذا؟

وذلك راجع لعدم اهتمام الأولياء والمتابعة أبنائهم  
فهم يرون أن الحل هو تلقى التلاميذ لحصص الدعم في حين أن المتابعة أو ضبط الكثير

2- هل يوجه التلاميذ إلى هذه الحصص بشكل إجباري أو بشكل اختياري؟

كلاهما +

بشكل إجباري

بشكل اختياري

لماذا؟ أحيانا يجبر الوالدين ابنه على الالتحاق بدروس الدعم على الرغم من  
أنه لن يستفيد منها لأن يدخله مسرورا وبجبرته. أنه يكلف نفسه مالا لينجح ابنه  
وهدر أحمقا فأرجو

3- لماذا يلجأ التلاميذ لدروس الدعم الخصوصية؟

كثرة غيابه عن الحصص الرسمية

عدم الفهم في الحصص العادية +

الاكتظاظ والفوضى في القسم

الوقت الممنوح للدرس غير كاف.

الشرح... التلميذ... لا يزال... قاصراً... عن... فهم... ما يجري... حوله...، ولهذا... يفتضح... وقته... في... حصص... الدعم...، لأنه... لو... أتت... داخل... القلم...، و... ما... تلقاه... في... البيت... باهتمام... لحق... النتائج... المرجوة... .

4- هل الدروس الخصوصية تحسن قدرات الاستيعاب والفهم لدى التلاميذ؟

لا

نوعاً ما X

نعم

5- هل تلقي دروس الدعم يجعل التلميذ أكثر إيجابية وتفاعلاً مع الدروس؟

لا

غالباً +

نعم

حسب مستوى التلميذ

6- هل التلميذ الذي يدرس حصص الدعم يختلف عن التلميذ العادي؟

+ لا

نعم

7- ما هو تقييمك لدروس الدعم؟ هل هي دأمة للتحصيل المعرفي للتلميذ؟

لا

نوعاً ما +

نعم

وضّح: هنالك مواد تتطلب تلميحاً... دروس الدعم... لكن تبقى هذه... الأخرى... لا تكفي... وحدها... حيث... أن... التلميذ... إذا لم... يراجع... ما... تأمله... في... هذه... الحصص... في... المطبوع... نفسه...

8- ما مدى تأثير دروس الدعم على التحصيل المعرفي للتلاميذ؟

جيد

مقبول +

متوسط



9- أكيد أن لحصص الدعم لكثير من الآثار الإيجابية على التلميذ ونتائجه، لكن أحيانا نجد بعض الانعكاسات السلبية لدروس الدعم على التحصيل الدراسي للتلميذ. ألتمس منكم تحديد بعض الجوانب الإيجابية وبعض الجوانب السلبية.

\* الجوانب الإيجابية لحصص الدعم:

- \* تَدْعَمُ الْجَانِبَ التَّطْبِيقِيَّ لِلدَّرُوسِ.....
- \* تَمَكَّنَ التَّلْمِيزُ صَاحِبَ العَزْمَةِ مِنَ الِارْتِقَاءِ بِالْمَسْتَوَى.....
- \* تَرَسَّخَ المَعَارِفُ وَتَشَابَهَتْهَا.....
- .....\*

\* الجوانب السلبية لحصص الدعم:

- \* تَوَلَّى عَلَى الأُسْرَةِ مَا دَبَّهَا.....
- \* أحياناً نجد التلميذ يرضى رغبة والديه أو أحدهما، لكن كان الأخرى أن تُغرس الرغبة في نفس التلميذ ليرحب الممارسة أولاً.....

10- تعد مادة اللغة العربية وأنشطتها من المواد الأساسية التي يدرسها في جميع المراحل التعليمية، بما فيها مرحلة التعليم المتوسط، هل تحتاج إلى حصص الدعم؟

لا

أحيانا

نعم +

11- لماذا - حسب رأيكم - يلجأ التلاميذ إلى حصص الدعم فيها؟

لعدم فهم المادة، وذلك راجع لعدم اهتمامهم بها، فمع كثرة من أنى اللغة  
العربية مادة يطلع على محتواها ليست الاختبار وهذا قصر نظر محض  
لحق المادة.

12- ماذا لاحظتم؟ هل استفاد التلاميذ من حصص الدعم لمادة اللغة العربية؟

لا +

نعم +

13- كيف ترى نتائج التلاميذ بعد تلقي حصص الدعم في مادة اللغة العربية؟

جيد

مقبول

متوسط +

14- كيف تقيم حصص الدعم لمادة اللغة العربية؟ وكيف ترى انعكاسها على التحصيل

المعرفي للتلميذ خاصة في السنة الرابعة متوسط؟

التلميذ الذي رسم أهدافاً يسعى لتحقيقها بداية من الانتباه  
لشرح الإستاذ ومراجعة ذلك، وعلى التلميذات والتدريب على  
تحليل النصوص، فإن وجد صعوبة توجه بعدها إلى التدرج  
الذي يسترسخ المعارف وتبنيها، ويؤدي إلى التحايل وصل إلى الأمان.

الطالبة: جيهان سالمى

الطالبة: سايح أحلام

السنة: الثانية ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

**مقابلة أجريت مع بعض تلاميذ السنة الرابعة متوسط حول رأيهم فى حصص الدعم.**

يوم: .....

التوقيت: .....

المكان: .....

**أسئلة المقابلة:**

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، أرحب بك، أريد أن تجيبني من فضلك عن بعض الأسئلة التي تخدم موضع مذكرتي والتي تتعلق بحصص الدعم الموجهة إليكم، أتمنى منك التعاون معنا والإجابة عن أسئلتنا .

1 \* هل تتلقى دروس الدعم؟

نعم                      أحيانا                      لا

2 \* من يشرف على دروس الدعم التي تتلقاها؟

أستاذ المادة                      أستاذ خاص                      كلاهما

3 \* ما هي الأسباب التي تدفعك إلى تلقي دروس الدعم؟

صعوبة بعض المواد                      عدم فهم شرح الأستاذ  
الاكتظاظ داخل القسم والفوضى                      الوقت المخصص للدروس غير كافي  
أسباب أخرى

\*4 هل اعتماد دروس الدعم راجع إلى:

الغياب المتكرر للأساتذة

الغياب المتكرر للتلاميذ عن الحصص

كلاهما

\*5 هل استفدت من دروس الدعم؟

نعم نوعا ما لا

\*6 هل الأستاذ يبذل مجهودا في دروس الدعم أكبر من الدروس العادية؟

نعم نسبيا لا

\*7 هل ترى أن دروس الدعم تعوض النقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ داخل القسم؟

نعم لا

\*8 كيف ترى مستواك بعد تلقي دروس الدعم؟

حسن متوسط جيد

\*9 أذكر لي بعض المواد التي تدرس حصص الدعم فيها.

.....  
.....

\*10 هل لديك مشاكل في فهم أنشطة اللغة العربية؟

نعم نوعا ما لا

\*11 هل دروس الدعم في مادة اللغة العربية يعالج مشكلات التحصيل المعرفي فيها؟

نعم نسبيا لا

توضيح:.....  
.....  
.....

كلمة أخيرة تريد قولها عن

هذا الموضوع:.....

.....

.....

.....



الطالبة: جيهان سالمى

الطالبة: سايح أحلام

السنة: الثانية ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

مقابلة أجريت مع بعض تلاميذ السنة الرابعة متوسط حول رأيهم فى حصص الدعم .

يوم: .. الاثنين .. 11/05/2018 ..

التوقيت: .. 11:00 ..

المكان: .. مسودة بن ..

أسئلة المقابلة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أرحب بك ، أريد أن تجيبني من فضلك عن بعض الأسئلة التي تخدم موضع مذكرتي والتي تتعلق بـ حصص الدعم الموجهة إليكم ، أتمنى منك التعاون معنا والإجابة عن أسئلتنا .

\*1 هل تتلقى دروس الدعم؟

نعم  أحيانا  لا

\*2 من يشرف على دروس الدعم التي تتلقاها؟

أستاذ المادة  أستاذ خاص  كلاهما

\*3 ما هي الأسباب التي تدفعك إلتلقي دروس الدعم؟

صعوبة بعض المواد  عدم فهم شرح الأستاذ

الاكتظاظ داخل القسم والفوضى  الوقت المخصص للدروس غير كافي

أسباب أخرى

\*4 هل اعتماد دروس الدعم راجع إلى:

الغياب المتكرر للتلاميذ عن الحصص  لا

الغياب المتكرر للأساتذة

كلاهما

\*5 هل استفدت من دروس الدعم؟

لا

نوعاً ما

نعم

\*6 هل الأستاذ يبذل مجهوداً في دروس الدعم أكبر من الدروس العادية؟

لا

نسبياً

نعم

\*7 هل ترى أن دروس الدعم تعوض النقص المعرفي الذي يعاني منه التلاميذ داخل القسم؟

لا

نعم

\*8 كيف ترى مستواك بعد تلقي دروس الدعم؟

جيد

متوسط

حسن

\*9 أذكر لي بعض المواد التي تدرس حصص الدعم فيها.

1. لفرة نسبية ..... 2. تجزيات ..... العربية

\*10 هل لديك مشاكل في فهم أنشطة اللغة العربية؟

لا

نوعاً ما

نعم

\*11 هل دروس الدعم في مادة اللغة العربية يعالج مشكلات التحصيل المعرفي فيها؟

لا

نسبياً

نعم

توضيح: نسبياً في دروس الدعم تساهم في زيادة نسبة التحصيل المعرفي وقدم الدروس

كلمة أخيرة تريد قولها عن

هذا الموضوع: أي ~~موضوع~~ يستطوع... أن تلعبه... أن يطالع... نقية... في حادة...  
معينة... دعم... وليت... السور... حجة... وجد... التجار...  
في... الحزن... ~~وهو~~ فهو... آين... حيان... يساعده... على... التحميل... والفهم...  
الجيد... للتلخيص.....



الرقم: 1288.../2022  
التاريخ: .....

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات

قسم: لغة و أدب عربي

.../ان ع ك م د م م ط/...

السيد(ة): **حنان حناوي الطاهر**  
مديرة مؤسسة حناوي الطاهر  
زربية الوادي

### الموضوع: طلب اجراء تربص

في إطار التبرصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم:

رقم التسجيل : 35038022

إسم و لقب الطالب : سالمي جيهان

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : مؤسسة السيد حناوي الطاهر - زربية الوادي -

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

رئيس القسم :

الأستاذ المؤطر :



عبد السلام بياكيت

حنان حناوي



الرقم/...../.....  
التاريخ:.....

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات

قسم : لغة و أدب عربي

.../ان ع ك م د م م ط/...

السيدة (ة) : السيدة من المتوسطة  
80 725 2000

### الموضوع : طلب اجراء تربص

في إطار التبرصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35037600

إسم و لقب الطالب : سايج أحلام

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : متوسطة عبد الحفيظ بن عمارة بلفظلي -سيدي عقبة

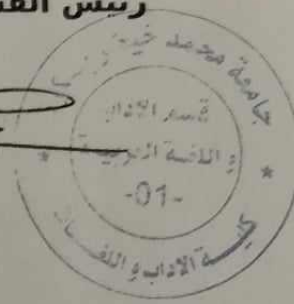
راي و ختم المؤسسة المستقبلة :

رئيس القسم :

الأستاذ المؤطر :



قسم الآداب و اللغة العربية  
مكتور : طلبي لخاش



سيد لالام سيدي  
عائبة عيسى